

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشعبة التربية الحركية

التخصص: التربية الحركية للطفل و المراهق

من إعداد الطالبين: عبد السلام بوزيان - مراد بن عمارة

فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية  
والرياضية في تحقيق ادارة صافية فعالة من وجهة نظر التلاميذ  
دراسة ميدانية على ثانويات مدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2014/06/05

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة): علي جرمون (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة): عبد الله بوجراة (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة): الصالح محدي (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2013-2014



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة التربية الحركية

التخصص: التربية الحركية للطفل و المراهق

من إعداد الطالبين: عبد السلام بوزيان - مراد بن عمار

فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية  
والرياضية في تحقيق ادارة صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ  
دراسة ميدانية على ثانويات مدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2014/06/05

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة): علي جرمون (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا

الأستاذ(ة): عبد الله بوجراة (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا

الأستاذ(ة): الصالح محدي (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2013-2014

## الإهداء

((وقل الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ ۗ

وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا))<sup>1</sup>

الحمد لله الذي خلق كل شيءٍ وقدره ، الحمد لله الذي له الأمر جميعاً ومدبره ، الحمد لله الذي تواضع

كل شيءٍ لعظمته وذلَّ كلُّ شيءٍ لعزته وخضع كلُّ شيءٍ لملكه وتواضع كل شيءٍ لكبريائه

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده و على من اتبعه

اهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي زوجتي أبنائي أيوب و أروى

إلى إخوتي و أخواتي و أبنائهم إلى حمزة ،

بوقطيفة و كل أفراد م ص ح م

إلى كل أساتذتنا بالمعهد

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

مراد

---

<sup>1</sup> - الآية 111 سورة الإسراء

## الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم وحبیبنا محمد علیه أركی

الصلاة وأفضل التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

بعدهما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد

المتواضع إلى التي عجز اللسان عن وصفه مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا

إلى.....أهمي الغالية.

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله , إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي

ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني.

إلى.....أبي الغالي.

إلى شركائي في عرش أهمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان

إخوتي وأخواتي:.....عبد الملك كريمة، خولة.

إلى رفقاء دربي وشركائي في العمل:.....عطو طيب الفتاح.

إلى رفقاء دربي وشركائي في الدراسة:.....خمتاني رضا

إلى أساتذة قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية والذين أكن لهم كل التقدير

والاحترام إلى:.....الحبيب مشري، خندير نور الدين، دودو بلقاسم.

إلى الأصدقاء: .....سليم، اسحاق، حسان.

إلى الأخ الذي أكن له كل الاحترام التقدير إليك عزيزي حمزة مقلاتي وإلى كل طلبة معهد علوم

و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية وخاصة الفوج (01) .

إلى قاري هذا الإهداء.

عبد السلام

## الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسِيرَی اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾<sup>2</sup>

بفضل الله ومونه تعالى خرج هذا العمل المتواضع للنور فطالمحمد الله الذي بنعمته تتم

الصالحات ونصلي و نسلم على خير خلقه و من اهتدى بهديه

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمنا و لو حرفا

كما نتقدم بالشكر إلى المشرف والموجه الدكتور " عبد الله بوجراة "

كما لا ننسى الأساتذة و الأصدقاء بالمعهد والذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم القيمة وأخيرا

نشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة خاصة أصحاب

البدلة المزركشة

" مراد/عبد السلام "

---

<sup>2</sup>- الآية 105 سورة التوبة

## فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق ادارة

### صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، و علاقتها بالإدارة الصفية في بعض ثانويات مدينة ورقلة من وجهة نظر التلاميذ ، و لأهمية الاتصالات غير اللفظية بأشكالها المختلفة منها الإيماءات، الحركات لغة العيون و نبرة الصوت وكذلك المظهر و الهيئة على نسج خيوط الارتباط ومد أواصر التفاعل داخل الغرفة الصفية، من خلال توصيل المعلومات و إثارة الدوافع و حفظ الانضباط الصفية، وهي الركائز الأساسية للقيادة الصفية الفعالة ، و عليه اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من فرضيات البحث التي تضمنت: توافر مهارة الاتصال غير اللفظي لدى استاذ التربية البدنية و الرياضية، توافر الانضباط الصفية و دافعية التعلم لدى التلاميذ، توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم و الانضباط الصفية لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، وشملت عينة الدراسة على (188) تلميذا من الطور الثاني من التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وقد اختيروا بالطريقة الاحتمالية (عينة عشوائية طبقية نسبية)، و قمنا باستخدام كل من مقياس مهارات اتصال غير اللفظي مكونة من (28) فقرة، مقياس الدافعية للتعلم ويتكون من (24) فقرة و مقياس الانضباط الصفية الذي يتكون من (25) فقرة، وقد اعتمدنا في قياس صدق أدوات الدراسة على: صدق المحكمين ،الصدق الذاتي وصدق المقارنة بالحك ، كما تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة بطريقتي إعادة الاختبار، وطريقة ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا-كرونباخ)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ولها علاقة دالة احصائيا مع كل من دافعية التعلم و الانضباط الصفية لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، في حين أوصى الطالبان ب: التركيز على استخدام الاتصال غير اللفظي في إثارة الدوافع فهي كفيلة برفع درجة الانضباط الصفية و إجراء دراسات تبحث في مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالاتصال غير اللفظي لقللة البحوث في هذا المجال فهو من البحوث الجديدة و الحسنة و التي لها اهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية خاصة في التربية البدنية.

**الكلمات المفتاحية: الاتصال غير اللفظي، الادارة الصفية، الضبط الصفية، دافعية التعلم.**

## Abstract

### **The effectiveness of non-verbal communication skills with a professor of physical education and sports management in achieving effective descriptive students point view.**

The study aimed to identify the availability of non-verbal communication skills with the professors of physical education and sports. And its relationship with the managing classroom in secondary schools for some high schools the city of Ouargla from the viewpoint of some of the pupils and the importance of communication non-verbal in its various forms, including gestures and movements of the eyes and in addition also to the tone of voice and body to weave strands link and extend the bonds of interaction within the classroom are working to deliver information and stir motivation and keeping discipline classroom are the main pillar of effective leadership and by the adoption of the researchers in this study on the curriculum descriptive Correlative to verify the research hypotheses, which included: no statistically significant relationship between the non-verbal communication with the professor of Physical Education and Sports and the motivation of education among adolescents in secondary education by adding to it no statistically significant relationship between the contact non-verbal with the professor of physical education and sport and discipline classroom among adolescents attending school in high school and study sample included 188 students from the second stage of secondary education practitioners of Physical Education has chosen the way probability (stratified random sample relative) has the researchers used all of scale skills by non-verbal communication is made up of 28 paragraph measure of motivation to learn and consists of a 24-paragraph and the scale of discipline classroom, which consists of 25 paragraph we have adopted in measuring the validity study tools my way re-test and the way the stability of the internal consistency (coefficient Olvakronbach) the results of the study to: availability of skills by non-verbal communication with the professor of physical education and its relationship statistically significant with each of the motivation, education and discipline of the classroom among adolescents attending school in secondary education while researchers recommended b: a Studies in looking at the skills of non-verbal communication with professors of physical education sports dealing with several variables related to communicate non-verbal to the lack of research in this area and to focus on the use of non-verbal communication in stirring motives they could raise the degree of classroom discipline.

***Key word: Non-verbal communication, managing classroom , classroom discipline.***



## قائمة المحتويات

- أ..... الإهداء -
- ت..... الشكر -
- ث..... الملخص -
- ح..... قائمة المحتويات -
- د..... قائمة الجداول -
- ذ..... قائمة الملاحق -
- مقدمة -

### الباب الأول : الجانب النظري

#### الفصل الأول : مدخل للدراسة

- 5 ..... تمهيد -
- 5..... 1- الإشكالية -
- 6..... 3-فرضيات الدراسة -
- 7..... 4- أسباب اختيار الموضوع -
- 7..... 5- أهمية الدراسة -
- 8..... 6- أهداف الدراسة -
- 12..... 8- النظريات -

#### الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة

- 18..... تمهيد
- 18..... أولاً الدراسات العربية
- 24..... ثانياً الدراسات الاجنبية
- 26..... التعقيب على الدراسات

**الباب الثاني : الجانب التطبيقي**  
**الفصل الثالث : طرق ومنهجية الدراسة**

30.....	تمهيد.....
30.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
31.....	2- المنهج المتبع في الدراسة.....
31.....	3- المجتمع وعينة الدراسة :.....
34.....	4- حدود الدراسة :.....
35.....	6- الأدوات المستعملة في الدراسة :.....
38.....	8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....
42.....	9- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.....
43.....	11- إجراءات الدراسة.....
43.....	-خلاصة الفصل.....

**الفصل الثاني : عرض، تحليل و مناقشة النتائج**

45.....	- تمهيد.....
45.....	- عرض وتحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....
66.....	- الاستنتاج العام.....
67.....	- الاقتراحات.....

قائمة المراجع  
قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
32	توزيع المجتمع الاصلي على ثانويات مدينة ورقاق.	01
34	توزيع أفراد عينة الدراسة.	02
36	أبعاد مقياس الاتصال غير اللفظي وفقرات كل بعد.	03
36	معيار تحديد مدى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي .	04
37	معيار تحديد مدى توفر الانضباط الصفي و دافعية التعلم لدى الطلبة.	05
40	نتائج صدق عبارات الأدوات	06
42	معاملات ثبات أدوات البحث .	07
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة على أداة مهارات الاتصال غير اللفظي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	08
49	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لاستجابة عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم	09
52	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم تبعاً للجنس.	10
52	اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس.	11
54	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابة عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفي.	12
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفي تبعاً للجنس.	13
56	يبين اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفي تبعاً لمتغير الجنس.	14
57	العلاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.	15
61	العلاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.	16
64	العلاقة الدافعية للتعلم والانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.	17

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق	الرقم
76	نموذج عن استمارة صدق المحكمين	01
79	استمارة معلومات عن المحكم	02
80	قائمة المحكمين لأدوات البحث	03
81	أدوات البحث في صورتها الأولية	04
83	أدوات البحث في صورتها النهائية	05
87	نتائج قياس صدق أدوات البحث بنظام المعالجة الاحصائية SPSS.	06
88	نتائج قياس ثبات أدوات البحث بنظام المعالجة الاحصائية SPSS.	07
89	نتائج المعالجة الاحصائية بنظام SPSS لتساؤلات الدراسة.	08

## مقدمة:

ترتكز العملية التعليمية في جميع أطوارها على التدريس و هي عملية تربوية هادفة وشاملة ، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم ، ويتعاون خلالها كل من الأستاذ ، التلاميذ ، والإدارة المدرسية، الأسرة والمجتمع ، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، والتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين الأستاذ و التلميذ لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة .

و يؤدي الاتصال دوراً أساسياً في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، ولذلك فهو مهارة يتعين على جميع البشر اكتسابها وتطبيقها، ليتمكنوا من تحقيق مهامهم. ويتميز الاتصال الفعال بالإدراك والوعي والقدرة على توصيل الفكرة إلى الطرف المقابل لتحقيق الأهداف ، تشير بعض الأدبيات التربوية إلى أن أكثر من 65% من الرسائل الموجهة إلى التلاميذ أثناء عملية التفاعل خلال الحصة هي رسائل غير لفظية، ولذلك لا بد أن تنقل هذه الرسائل بصدق وأمانة موضحة مشاعر الأستاذ واتجاهاته، كما أن لها التأثير على أداء التلاميذ و فاعليتهم.

و يتبوأ أستاذ التربية البدنية و الرياضية في وقتنا الحاضر مكانة مرموقة في المجتمع وعند تلاميذه الذين ينظرون إليه على أنه قدوتهم ومربيهم ومعلمهم ؛ ولما كان الأمر كذلك أصبح من الضروري على هذا الأستاذ تطوير كفاءاته النظرية والأدائية وتنمية نفسه ثقافياً ، أكاديمياً وتربوياً، وذلك من خلال مطالعة الكتب التخصصية والتربوية حتى يتمكن من تقديم الجديد والنافع لتلاميذه ، خاصة وأنا نعيش في عصر يتصف بالانفجار المعرفي مع ما تحمله هذه الكلمة من معان ودلالات ، فالحكم على إنجازات أساتذة التربية البدنية في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدارتهم لحصة التربية البدنية و الرياضية ،لذا أصبح من الضرورة أن يكون أستاذ التربية البدنية ملماً بمكانزمات الإدارة الصفية ، مع ما يترتب على ذلك من إجراءات التخطيط للحصة ، إضافة إلى تجهيز الأدوات والوسائل وأهم ما فيها استخدام الاستراتيجيات الملائمة للربط بين استخدام الاتصال خاصة غير اللفظي - لتوفير الجهد و الوقت - كأحد أهم أساليب التحفيز والتشجيع و إثارة الدوافع للتعلم و حفظ النظام وعدم اللجوء بشكل سريع إلى العقاب الفردي أو الجماعي ، و إدارة الصف ليست غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة إلى غاية وهي تنمية شخصية المتعلم و إحداث تغييرات معرفية اجتماعية و نفس حركية مقصودة .

من كل ما تقدم ذكره يفيد أن للاتصال غير اللفظي هو العصا السحرية بيد أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، به يصل إلى مآربه خلال الحصة بإثارة الدوافع و حفظ النظام و هما الركائز الأساسية لتحقيق إدارة صفية فعالة.

لذا ارتأى الطالبان الخوض في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي وتحديدأ دراسة مدى أهمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذا ضبط الصف خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

وقد قسّم الطالبان دراستهما هذه إلى جانبين:

الجانب النظري فقد شمل فصلين: أولاهما مدخل للدراسة أبرزنا فيها بعد مقدمة البحث إشكالية الدّراسة وفرضياتها وأهمّيّتها، بهدف فهم موضوع الدراسة وإزالة اللبس على بعض المصطلحات والمفاهيم فيها، وكذا أهم النظريات المفسرة و التي تناولت متغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فتطرّقنا فيه إلى سرد بعض الدراسات المتشابهة والمرتبطة بالبحث وبعض نتائجها لتكون دافعاً وسنداً للخوض في غمار هذه الدّراسة العلميّة.

وأما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد قسمناه إلى فصلين رئيسيين : فصل تطرّقنا فيه إلى منهجية البحث المتبعة في الدراسة والتي شملت الدراسة الاستطلاعية، التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار العينة، والأدوات المستعملة في البحث وكذا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الثاني من الجانب التطبيقي فقد تطرّقنا فيه إلى عرض ومناقشة وتحليل النتائج، لتختتم الدراسة بالاستنتاج العام الذي يكون كإجابة عن مشكلة البحث، مع تقديم بعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية المقترحة من طرف الباحثان لتكون منطلقاً جديداً للباحثين لمواصلة البحث العلمي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي.

# الباب الأول: الجانب النظري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الفصل الاول مدخل للدراسة (التعريف بالبحث)



## تمهيد:

يعالج هذا الفصل مشكلة الدراسة من الأوجه المختلفة ، كون أن تحديد مشكلة البحث يعتبر من أولى خطوات المنهج العلمي و هي بمثابة العمود الفقري للبحث، اذ تلتحم حوله باقي عناصر البحث لتشكّل الجسد النهائي للدراسة لذا سنخرج في هذا الفصل على طرح الاشكالية من خلال تحديد التساؤلات وصياغة الفرضيات، ثم يليه توضيح اهمية وأهداف الدراسة وكذا التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة وأخيرا نستعرض اهم النظريات المفسرة لهذه المتغيرات.

## 1-الإشكالية:

يعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية شخصا مهما في حياة تلاميذه، فإن لإجراءاته و ملاحظاته تأثيرا مباشرا فيهم ويستفيدون من الأستاذ الذي يقوم بتوجيههم بطريقة بناءة ، ويؤكد ثقته بقدراتهم على التعلم ومع أن هذه المسألة تتطلب إصرارا وصبرا من جانب الأستاذ ، فالأساتذة الذين يسعون دوما لتوجيه ال تلاميذ عن طريق الكلمات المنطوقة و الإشارات المفهومة لا يتركون تلاميذهم يسقطون في الهاوية ،وكما هو معلوم فإن حصص التربية البدنية يستعمل فيها الأستاذ الحوار اللفظي و البدني على نطاق واسع و يتوقف نجاح أي عملية تعليمية في جميع مراحلها على الاتصال التربوي بنوعي اللفظي و غير اللفظي.

ولقد أولى علماء النفس و التربية أهمية كبيرة لما يجري بداخل حصص التربية البدنية و الرياضية ؛ و بالتالي لم تعد العملية التعليمية مسألة ملقن (أستاذ) و متلقي (تلميذ) و إنما أصبحت عبارة عن أخذ و عطاء، و حسب استراتيجيات و قواعد مضبوطة.

وهكذا فإن المدرس يتحمل مسؤولة كبيرة في التوجيه والإرشاد الدائم والمستمر لل تلاميذ باستخدام الأساليب الأكثر تأثيراً فيهم بغية تنمية شخصية المتعلم و إحداث تغييرات معرفية اجتماعية و نفس حركية مقصودة و إن الوصول إلى المبتغى من الأهداف المسطرة لا يتأتى إلا بإدارة صفية فعالة التي تعتبر الأساس لعملية التعليم والتعلم بإثارة الدافعية للتعلم و توضيح الأنظمة و القواعد داخل الغرفة الصفية .

ونظراً لما يملكه مدرس التربية البدنية و الرياضية من فرصة أكبر للتأثير في اتجاهات وسلوك ال تلاميذ من خلال العلاقة التعليمية والتربوية أثناء أداء الأنشطة خلال الحصص، و بناء على ما تم التطرق إليه في الخلفية النظرية، ومن خلال ما سبق سرده يتبادر لنا التساؤل التالي :

- هل توجد علاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تحقيق إدارة صفية فعالة ؟

## 2- التساؤلات الفرعية:

- 1- ما مدى توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ؟
- 2- ما مدى توفر دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟
- 3- هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس لصالح الذكور؟
- 4- ما مدى توفر الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟
- 5- هل توجد فروق دالة احصائيا في الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس لصالح الاناث؟
- 6- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- 7- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

## 3- فرضيات الدراسة:

### 3-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تحقيق إدارة صفية فعالة.

### 3-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر التلاميذ.
- 2- توجد دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
- 3- توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس لصالح الذكور.
- 4- يوجد انضباط صفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
- 5- توجد فروق دالة احصائيا في الانضباط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس لصالح الاناث .
- 6- توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

7- توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصففي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

#### 4- أسباب اختيار الموضوع:

- 1- اهتمام الباحثين بالسلوك اللفظي في المجال التربوي و اهملوا السلوكيات غير اللفظية.
- 2- إعادة النظر في السلوكيات غير اللفظية في علوم التربية لفهم الاتصال في إطار العملية التعليمية التعليمية من جميع نواحيها.
- 3- استخدام الكثير من المدرسين سلوكيات غير لفظية بطريقة قصدية أو غير قصدية دون اعارة أي اعتبار لها على الرغم من أهميتها و وظيفتها في ادارة الصف.

#### 5- أهمية الدراسة:

##### 5-1- من الناحية العلمية:

- إن معرفة أنواع الاتصال التربوي و اتجاهاته له أهمية كبيرة بالنسبة للأستاذ لتحسين جانب مهم من العلاقات الاجتماعية بينهم و بين تلاميذهم داخل الفصل الدراسي ، كما أن نتائج هذه الدراسة سوف تفيد معدّي البرامج و المناهج التعليمية.
- إعطاء صور واضحة على مدى تأثير الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الادارة الصفية الفعالة.
- إبراز أهمية الاتصال غير اللفظي بين الأستاذ و التلميذ وأثره الكبير في نجاح العملية التعليمية التعليمية بإثارة الدوافع و حفظ النظام .

##### 5-2- من الناحية العملية :

- قد يستفيد من هذه الدراسة كل من الأساتذة، مدراء الثانويات و المسؤولين في وزارة التربية.
- تفيد معدّي البرامج و المناهج التعليمية.
- تفيد أساتذة التربية البدنية و الرياضية للاهتمام بالاتصال غير اللفظي في تحقيق الادارة الصفية الفعالة.
- إبراز واقع الاتصال غير اللفظي في العملية التعليمية التعليمية.
- تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في حدود علم الباحثين و التي تدرس الاتصال غير اللفظي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق ادارة صفية فعالة.

## 6- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى اساتذة التربية البدنية و الرياضية.
- تحديد العلاقة الارتباطية بين الاتصال غير اللفظي و الإدارة الصفية في الطور الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .
- معرفة كيف يساهم أداء الأستاذ عن طريق الاتصال غير اللفظي في جلب الانتباه و إثارة دافعية التعلم .
- معرفة كيف يساهم أداء الأستاذ عن طريق استراتيجيات الاتصال غير اللفظي في حفظ الانضباط الصفية.
- فسح المجال للمعلمين و المتعلمين للتعرف على مجمل السلوكيات غير اللفظية القائمة داخل الفصل.

## 7- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

### 7-1- مهارات الاتصال غير اللفظي

### 7-1-1- التعريف الاصطلاحي:

#### أ- المهارة :

- 1- أنها إتقان أداء سلوك أو حركة بشكل تلقائي دون جهد معقد.<sup>1</sup>
- 2- تعلم الفرد أن يقوم ببدء بسهولة و كفاءة و دقة مع الاقتصاد في الوقت و الجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا.<sup>2</sup>

#### ب- الاتصال غير اللفظي:

يعرفه عبد الباقي بأنه: نوع من الاتصال يتم من خلال حركات الجسم او ما يعرف بلغة الجسد ، ومن خلاله يتم نقل المعاني بوساطة حركات الوجه وتعبيراته والإيماءات والانحناءات ووضع الجسم وحركات اليدين ،واللمس، وشكل ومظهر الجسم.<sup>3</sup>

### 7-1-2- التعريف النظري:

مما سبق يعرف الطالبان مهارة الاتصال غير اللفظي بأنها القدرة على إتقان الاتصال بدون كلمات من خلال كل ما يصدر عن الإنسان من حركات، أو إيماءات، أو إشارات، أو تعبيرات وجهه، أو من خلال المظهر، أو

<sup>1</sup>- الشريف ياسين، المرجع سبق ذكره ، ص 27.

<sup>2</sup>- سهيل محسن كاظم، الكفايات التدريسية . ط1 ، عمان : دار الشروق، 2003، ص 25.

<sup>3</sup>- سندية مروان سلطان الحيايلى : ( دور استخدام الاتصالات غير اللفظية في تحديد الأنماط السلوكية للقيادات الإدارية ) ، في: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد 1، 2011/05/22، ص61.

الصوت وتغييراته، سواء كانت إرادية، أو غير إرادية، فطرية، أو مكتسبة، وتؤثر في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل.

### 7-1-3- التعريف الاجرائي:

كما تتمثل مهارة الاتصال غير اللفظي في الدرجة التي يحصل عليها الأستاذ في الثانوي من خلال إجابة التلاميذ على فقرات استبيان الاتصال غير اللفظي المستخدم في الدراسة.

### 7-2- الإدارة الصفية الفعالة:

#### 7-2-1- التعريف الاصطلاحي :

- تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها الاستاذ لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم ، في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق له تحديدها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن.<sup>1</sup>

### 7-2-2- التعريف الإجرائي:

ومما سبق ذكره نعرف الإدارة الصفية على أنها عملية منظمة يوجه فيها الأستاذ جهوده لقيادة الأنشطة الصفية مما يؤدي إلى المشاركة الايجابية ، و يثير في الحصة جوا من الحيوية و النشاط ، وهو بدوره يحمل التلاميذ على احترام أساتذتهم ويتقبلون إرشاداته بروح مرحة فيقومون بواجباتهم التعليمية حسب الطرق السليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

### 7-3- الدافعية للتعلم:

#### 7-3-1- التعريف الاصطلاحي:

- يعرف الباحث "ادوارد موراي" الدافعية للتعلم بأنها: "الرغبة المستمرة للسعي الى النجاح ، و انجاز الاعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت وبأفضل مستوى من التعلم".<sup>2</sup>

- يشير الباحث "بيلر" و "سنرمان" الى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية و الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه، وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مرعي وآخرون، ادارة الصف و تنظيمه. عمان: دار الفكر، 1986، ص12.

<sup>2</sup> ادوارد موراي، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، الدافعية و الانفعالات. القاهرة: دارالشرق، 1988، ص133.

<sup>3</sup> أحمد محمد الرغبي، علم النفس النمو. عمان: المكتبة الوطنية، 2001، ص248.

### 7-3-2- التعريف النظري:

الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة و الطاقة التي يمتلكها التلميذ، والتي تدفع به للمشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فهي التي تستثير السلوك و تدفع الفرد للقيام بعمل معين لإزالة حالة التوتر وإشباع الحاجة. وتمثل وظيفة دافعية التعلم في تنشيط السلوك وتوجيهه، فالتنشيط يعني انتباه الفرد لشيء معين يؤدي إلى تحقيق الهدف، والتوجيه يعني مواصلة النشاط أو السلوك نحو الهدف والمحافظة على ذلك الاتجاه حتى يتحقق الهدف.

### 7-3-3- التعريف الاجرائي:

تمثل دافعية التعلم في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتمدرس في الثانوي، من خلال الإجابة على فقرات استبيان الدافعية في التعلم المستخدم في الدراسة الحالية، وتشير الدرجة من 0,1- 1,7 إلى المستوى المنخفض أما 1,7- 2,3 إلى المستوى المتوسط و الدرجة 2,3- 3,0 إلى المستوى المرتفع.

### 7-4-4- الانضباط الصفي:

### 7-4-1- التعريف الاصطلاحي:

أما بالنسبة للمعنى الاصطلاحي فنجد أن معاني الانضباط تتنوع على حسب المجال والحقل المستخدمة فيه ففي مجال التربية والتعليم يشير البدري إلى أن الانضباط يشمل المعاني التالية:

- 1- المعالجة المناسبة للمتعلم من خلال تطوير القابليات بالتعليم والتدريب والتمرين.
- 2- التدريب على السلوك بموجب قواعد معينة.
- 3- الالتزام بالتعليمات والأنظمة.
- 4- الإصلاح.<sup>1</sup>

### 7-4-2- التعريف النظري:

هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعملية التعلم والتعلم و تشمل عملية ضبط الصف عدة أمور، منها : المحافظة على النظام، ومراقبة سلوك ال تلاميذ داخل الصف، وإرشادهم وتوجيههم، وإشاعة الأمن والهدوء بين التلاميذ.

<sup>1</sup> البدري، طارق عبد الحميد، الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001، ص2.

**7-4-3- التعريف الاجرائي:**

يتمثل الانضباط الصففي في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتمدرس في الثانوي من خلال الإجابة على فقرات استبيان الانضباط الصففي المستخدم في الدراسة الحالية، و تشير الدرجة من 1-7 إلى المستوى المنخفض أما 1,8-2,3 إلى المستوى المتوسط و الدرجة 2,3-3 إلى المستوى المرتفع.

**7-5-5- المراهقة:****7-5-1- التعريف الاصطلاحي:**

- المراهقة مرحلة من النمو تلي مرحلة الطفولة المتأخرة، تقع بين سن الطفولة والرشد، تعد فترة انتقال بينهما وتبدأ بالبلوغ الجنسي، وتقع مرحلة المراهقة عادة بين سن 13 و 18 عند البنين و 13 و 16 عند الإناث.<sup>1</sup>

**7-5-2- التعريف الاجرائي:**

المراهقة هي فترة زمنية من حياة الانسان تمتد ما بين الطفولة المتأخرة الى بداية سن الرشد، تتميز بوجود مجموعة من التغيرات الجسمية ، العقلية و الاجتماعية ، اما في دراستنا المراهقة هي تلك المرحلة التي تبدأ من الخامسة عشر (15) وتمتد الى الثامنة عشر (18) وتمثل المراهقة الوسطى، وهي فترة تعادل السنة الأولى، الثانية و الثالثة من التعليم الثانوي.

**7-6- أستاذ التربية البدنية و الرياضية:**

خارجي معاهد و جامعات تكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية لتدريس منهاج التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي ، بمدينة ورقلة للعام الدراسي 2013/2014.

<sup>1</sup> معوض حسن، طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية . ط1، القاهرة: مكتبة القاهرة الجديدة، سنة 1967، ص 79.

## 8- أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

### 8-1-1 نظرية مدرج الحاجات لماسلو:

إن ابراهام ماسلو قدم هذه النظرية التي حدد فيها سلسلة متدرجة مرتبة من أدنى مراتب الحاجات الانسانية الى أعلاها وأشار ماسلو الى ان الأفراد يشبعون حاجاتهم طبقاً لنظام طبيعي لأولويات الجسم والعقل ، وقسم هذه الاولويات على فئتين هما:

- حاجات النقص: تتضمن حاجات ضرورية حياتية أو الحاجات الأساسية للحياة التي تتضمن حاجات استهلاك الطاقة ، والحاجة للشعور بالأمان التي لها اولوية في حياة الانسان.

- حاجات النمو: وتتضمن الحاجات النفسية والاجتماعية مثل حاجة الحب والانتماء والصدقة والحاجة الى تقدير الذات والحاجة الى تحقيق الذات ونظرية (ماسلو) اشتهرت في ميدان الدوافع بسبب ابتعادها عن الغريزة في تفسير السلوك الانساني، مما ولدت الكثير من الدراسات وهذا دليل على ان النظرية اثارت اهتمام الدارسين والباحثين في ميدان علم النفس بشكل خاص.

### 8-1-2 ما يستفاد من نظرية ماسلو في عملية التعلم؟.

يمكن الاستفادة من نظرية ماسلو في عملية التعلم ، وتمثل أوجه الاستفادة فيما يلي:

- 1- التلاميذ يكونون مشتاقين ليتعلموا في جو آمن ومريح ، والعكس صحيح إذ يُعرضون عن التعلم في الجو المليء بالخوف والتهديد ... لذا لا بد من توفير جو من الأمن والطمأنينة للمتعلم
- 2- التلاميذ يهتمون في عملية التعلم عندما يشعرون بالحب والقبول داخل حجرة الصف ... والعكس صحيح ... إذا شعروا بأنهم مهملون ومنبوذون أو يعاملون معاملة سيئة.
- 3- بعض التلاميذ ربما يكون لديهم رغبة قوية للفهم والمعرفة أكثر من الآخرين ، فهؤلاء دافعتهم تكون أقوى لعملية التعلم من الآخرين ، فعلى المدرس تحفيز دافعية الطالب للفهم والمعرفة ، وهذا يقودنا إلى الدوافع الداخلية التي تستثير نشاط الفرد من ذاته وتجعله يهتم بعملية القراءة والاطلاع للفهم والمعرفة .
- 4- ولا يكون الأمر كذلك في حالة الدافع الخارجي الذي يستخدمه المعلم للتأثير في المتعلم ودفعه نحو العمل عن طريق الترغيب والوعد بالإثابات المعنوية والمادية غير المرتبطة بالعمل نفسه.
- 5- لقد أثبتت التجارب الكثيرة التي أجريت على هذين النوعين من الدوافع أن الدوافع الداخلية أقوى وأبعد



أثراً وأقدر على الثبات والاستمرارية من الدوافع الخارجية ، وأنها تؤدي إلى تعلم قوي عميق الأثر قابل للاستبقاء والاسترجاع والانتقال.<sup>1</sup>

### 8-2- نظرية "X" و "Y" في الإدارة:

إن من أبرز النظريات التي تناولت العامل البشري في الإدارة التربوية ومهدت بصورة كبيرة لعلم إدارة الموارد البشرية، هي نظرية "X" و "Y" والتي تركز على سلوك الثواب والعقاب للإفراد ومدى تأثير المكافأة و الجزاءات في العمل حيث ركز دوجلاس ماكجروجر على أهمية فهم العلاقة بين الدافعية وفلسفة الطبيعة البشرية، وقد بنى نظريته على أن معظم المعلمين يميلون إلى وضع الافتراضات عن التلاميذ معهم، واختيار الأسلوب المناسب لدفعهم من خلالها، وبناء على هذه الافتراضات، فقد قسم ماكجروجر المتعلمين إلى مجموعتين أطلق عليهم الرمز (X,Y) حيث وضع أن نظريتي X - Y أحدهما تناقض الأخرى .

### 8-2-1- نظرية X :

هي نظرية قدمها دوجلاس ماك غريفور ومحتواها أن يفترض القائد فيها أن العامل لا يرغب في العمل ويتهرب منه ، ولذلك يجب إجباره عليه ، ويجب توجيهه ومراقبته إذا خالف التعليمات .  
بمعنى آخر أن نظرية X تقوم على مبدأ إساءة الظن بالعامل ومن هذا فإن الأسلوب الذي تفترضه نظرية X في الإدارة يعتمد على عدم الثقة بالعاملين ، وفي ضوء هذا فإن المدير هنا لا يثق إلا بنفسه وهي ما يسمى بمبدأ " إدارة التحكم والسيطرة " .

### تأثير نظرية X علي نمط الرقابة:

- 1- تزيد الرقابة والتوجيه علي المرؤوسين.
- 2- يسعى المدير إلى استعمال النظام لضبط سير العمل.
- 3- يعمل بحزم تجاه التلكؤ بالعمل ، أو قلة الإنجاز.
- 4- يستعمل المدير اساليب التخويف والعقاب والخصم من الأجر أو الحرمان من الترقية او الحوافز.
- 5- يكون نمط الرقابة عن قرب وعن كثب.

<sup>1</sup> - أحمد بلقيس، توفيق مرعي، الميسر في علم النفس التربوي. ط2، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1982، ص 98

### 8-2-2- نظرية y :

كذلك هي نظرية طرحها دوغلاس ماك غيرفور ومحتواها أن يفترض القائد فيها أن المرؤوس أو العامل لا يكره العمل إلا بسبب عوامل خارجية وأن الفرد هنا قادر على الإبداع وتحقيق أكبر إنتاجية ، والمرؤوس هنا يتمتع برقابة ذاتية ويمكن تحفيزه بأساليب كثيرة مثل : التفويض وزيادة حريته ، وإشراكه في وضع القرار وتحمل المسؤولية... إلخ ومن هذا يلاحظ أن نظرية Y هي مخالفة لنظرية X فنظرية Y تقوم على مبدأ إحسان الظن بالعامل إذاً نظرية Y تعتمد في أسلوبها على مبدأ الثقة المتبادلة بين العاملين ، وبهذا فإن المدير هنا يفوض العاملين باتخاذ ما يروونه مناسباً لإنجاز العمل بالشكل المطلوب ، وهذا ما يسمى بمبدأ " إدارة تفويض العاملين " ويتضمن هذا المبدأ ما يلي :

\* أن المدير يتخذ القرارات بالتشاور مع الآخرين ويشعر العاملين بالانتماء إلى المشروع .

\* أن المدير يدرب ويوجه العاملين ويتعرف بالعمل الجيد و يقيمه .

\* أن المدير يساعد العاملين على النمو والتطور وتحمل المسؤولية ويعمل على تشجيع العمل الجماعي .

مما سبق نذكر أن دوغلاس ماك غيرفور قد قسم العاملين لمجموعتين أطلق عليهم الرمزين Y و X حتى لا يحكم على المضمون إذا كان جيداً أو رديئاً أو متشدداً أو متساهلاً ، وحدد لكلا المجموعتين ملامح وسمات رئيسية والمبدأ الذي تعمل وفقه كل مجموعة كما ذكرنا سابقاً .

وللنظر لنظريتي X و Y ، يلاحظ أن نظرية Y مرنة وناعمة تشبه بشكل كبير نظرية Z اليابانية بخلاف نظرية

X التي تعمل وفق مبدأ " التحكم والسيطرة" وسحب الثقة من العاملين وما يترتب عن هذا من آثار سلبية

وإيجابية حيث أن هذه الأخيرة تعمل بشكل صارم يجعل العمال وقوف عند حدودهم والعمل بسياسة المؤسسة<sup>1</sup>

### 8-3- نظريتي الضبط و الاختبار (وليم جلاسر):

صاحب هذه النظرية وليم جلاسر طبيب استشاري و رئيس المعالجين النفسيين طبق مفاهيمه الأساسية للعلاج بالواقع على وسائل التعليم والتعلم وكان اهتمامه في تفاعل الطلاب مع المعلمين .

ميز جلاسر بين نوعين من الشخصية الناجحة والشخصية الفاشلة، فالأشخاص ذوو الشخصية الناجحة يعرفون أنفسهم بالقدرة والتنافس والاستحقاق، ويرون أن لديهم السلطة على محيطهم والقدرة على التحكم بحياتهم ، أما الأشخاص ذوو الشخصية الفاشلة يرون أنهم عاجزين وفاقدون لروح التنافس والسلطة .

<sup>1</sup> علي غريب ، إدارة الموارد البشرية ، منشورات جامعة منتوري : قسنطينة ، 2003، تم استرجاعه بتاريخ 14-03-2014 على الرابط

http://www.12manage.com

يرى جلاسر أن السلوك البشري هادف وينبع من داخل الفرد لا من قوى خارجية على الرغم أن تأثير القوى الخارجية على قراراتنا كبيرة. ولكنه ليس ناتجا من مثل هذه العوامل, بل إن سلوكنا مدفوع بدوافع داخلية. وكل سلوكنا هو محاولة أفضل للحصول على ما نريد وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياتنا، ثم أن سلوكنا موجه في الأساس لإشباع حاجاتنا وقد حدد أربع حاجات نفسية لتحقيق هذه الهوية وهي بالانتماء، القوة و الحرية، المرح، والحاجة إلى البقاء.<sup>1</sup>

ويشير جلاسر الى تقنية العلاج بالحقيقة في ميدان التربية لتقليل من الفشل المدرسي، تهدف هذه التقنية الى مشاركة الأطفال في تدرستهم و إعطائهم إحساس بتقدير الذات و النجاح يجعل التعليم مشوقا و ذا معنى، مع السماح للأطفال بالتقدم وفقا لسرعتهم الخاصة، ويرى جلاسر أن الفصل الجيد ينبغي أن يأخذ بأساليب المدح و الاستماع النشط و المساعدة الفعالة، و في كتابه صدر عام 1986 بعنوان نظرية الرقابة في الفصل أكد أن المدارس بحاجة لإعادة بناء بيئة الفصل من اجل الإبقاء على التلاميذ في حالة اهتمام بالتعلم و المشاركة فيه.<sup>2</sup> كما أكد على أن هذه التقنية مربوطة بنظرية الرقابة، وقد وضع عشرة خطوات بين فيها طريقة التصدي للمشكلات الصفية يبدأ بتوجيه هادئ إلى وضع التلميذ في مكان منعزل ومريح داخل الفصل، مع ضمان مشاركته في الأنشطة و لكن لا يسمح له بالكلام، وهكذا نرى أن هناك حبالا طويلا لعلاج انحرافات الأطفال و أن العقاب غير البدني بها قائم و أن عدم الاستجابة للتعليمات مهما تطل فترة العلاج تعني ترك المدرسة.<sup>3</sup> ويقرر جلاسر أن جميع الكائنات الحية تتحكم في سلوكياتها لتصل إلى أعلى درجة من حاجتها و ما لم يجد الطلاب دافع لأداء العمل المدرسي، فان ذلك يرجع إلى أنهم ينظرون إلى هذا العمل على أنه غير مرتبط بحاجاتهم الأساسية، و المعلمون الرؤساء يستخدمون المكافأة و العقاب كإجبار خارجي لسلوك التلاميذ، أما المعلمون القادة فإنهم يتحاشون الإلزام تماما و يؤكدون على المكافآت الذاتية الصريحة للتلاميذ ويشعرون أنه من الضروري أن يربطوا أي مقترح بالحاجات الأساسية للطلاب، حتى يشعر الطالب بالرضى و المعلمون القادة يحاربون ليحموا التلاميذ الذين يقومون بأداء متميز من أي مؤثرات محبطة .

وقد اصدر جلاسر كتاب عام 1990 بعنوان مدرسة الجودة إدارة الطلاب بدون إجبار، وقد طالب في كتابه بان نتوقف عن السعي لتحقيق أهداف الحد الأدنى، مثل تخفيض التسرب و مشكلات النظام، و ان نسعى إلى حث

<sup>1</sup> احمد اسماعيل حجي، ادارة بيئة التعليم و التعلم النظرية و الممارسة داخل الفصل و المدرسة . ط2 ، القاهرة: دار الفكر العربي ، 1422هـ، ص 173.

<sup>2</sup> احمد اسماعيل حجي، المرجع نفسه، ص 174-176.

<sup>3</sup> احمد اسماعيل حجي، المرجع نفسه، ص180.

التلاميذ ودفعهم نحو العمل الجاد و الشاق، باعتبار أن هناك جودة فيما يطلب منهم أداءه و في الكيفية التي نريد منهم أن يؤدوا بها العمل، ويرى أن الإدارة التقليدية للمدارس القائمة على الاجبار تمثل جذور المشكلة و يجب ان تستبدل بنظام يشارك فيه الجميع و نبدأ بتعليم التلاميذ بطريقة ترضي حاجاتهم ومن ثم تختفي المشكلات المتصلة بالنظام إذ سوف يرضى كل تلميذ و يشعر بالسعادة في الأداء الجيد في الفصل.

لذا وحب مساعدة التلاميذ ليروا الجودة فيما يتعلمونه وفي الطريقة التي يتعلمونه بها و إن الإيجار لا يأتي بخير و يجب تحويل المدارس من مؤسسات ملزمة لتلاميذ إلى أماكن آمنة و مرحة.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

من أكثر المهارات التي يحتاج إليها الأساتذة، هي مهارة الاتصال غير اللفظي ، التي تعد من أصعب المهارات التي تواجه الأساتذة سواء كان أستاذ جديداً أو أستاذ صاحب خبرة، ويحدث في كثير من الأحيان عدم فهم التلاميذ لأساتذتهم نتيجة عدم تحكم الأستاذ في مهارات الاتصال غير اللفظي ، التي تناسب الموقف التعليمي.

<sup>1</sup> - احمد اسماعيل حجي، المرجع نفسه، ص 182.

# الفصل الثاني

## الدراسات المرتبطة

### تمهيد:

العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع ، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما، فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما ، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين.<sup>1</sup> فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمت في هذا المضمار، لماذا؟

لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر ، فهو حلقة من سلسلة سبقتة حلقات وتلحقه حلقات إنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى ، تحت ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص فصلا للدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، من اجل اثراء الدراسة من جهة واستعمالها في الحكم والمقارنة سواء بالإثبات أو النفي من جهة أخرى.

### أولا: الدراسات العربية :

#### 1- دراسة نادية بوضياف (2007) تحت عنوان: مهارات الاتصال لدى مدرس التربية

**البدنية و المدرب الرياضي،** هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على مدى امتلاك كل من مدرس التربية البدنية و المدرب الرياضي لمهارات الاتصال بأبعادها الثمانية (مهارة الثقة و الاحترام , مهارة الاستماع الجيد , مهارة التعامل الايجابي , مهارة توجيه الأداء , مهارة توصيل المعلومات , مهارة المكافئة و العقاب , مهارة الاتصال غير اللفظي , مهارة استقرار السلوك) من و جهة نظرهم و قد شملت الدراسة على عينة قوامها (500) مدرس و مدرب في كل جهات الوطن الجزائري, كما هدفت إلى وضع و تقنين أدوات صادقة و ثابتة لقياس مهارات الاتصال صالحة للمجتمع الجزائري و العربي .

و قد خلصت الباحثة إلى:

- وجود كل مهارات الاتصال لدى كل من مدرس التربية البدنية و الرياضية و المدرب الرياضي ماعدا مهارة الاتصال غير اللفظي

<sup>1</sup>- Malcom D .Arnoule : **Fundamental of scientific method in psychology** , W.C.Brown , 20m Ed , Dubuque io WA, 1972, P08

- وكذا و جود فروق ذات دلالة إحصائية في توفر مهارات الاتصال لصالح مدرس التربية البدنية على حساب المدرب

و قد اقترحت الباحثة مجموعة من التوصيات يمكن استغلالها في وضع برامج تدريبية لتجاوز النقائص في مهارات الاتصال لدى كل من مدرس التربية البدنية و المدرب الرياضي<sup>1</sup>.

## 2- دراسة سنديّة مروان سلطان الحيايى (2010) تحت عنوان: دور استخدام الاتصالات غير اللفظية في تحديد الأنماط السلوكية للقيادات الإدارية.

و كانت تساؤلات الدراسة :

- 1- هل يتم استخدام الاتصال غير اللفظي وفق المسارات الصحيحة لدى قيادة عينة الدراسة؟
  - 2- هل يسهم الاتصال غير اللفظي في تأشير الأنماط السلوكية لدى القيادة في الكليات المبحوثة؟
- و الدراسة اعتمدت على العديد من الوسائل الإحصائية للبيانات المجمعّة بالاستبيان من عينة قوامها 110 فرد من الموظفين في كلية الآداب وطب الأسنان والتمريض , وتم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها:
- 1- مثلت الاتصالات غير اللفظية لدى القيادة الإدارية أحد المؤشرات الأكثر أهمية في تحديد أنماطهم السلوكية
  - 2- وجود درجة من المرونة لدى تلك القيادة في مسألة التعامل مع العاملين من خلال الاتصالات غير اللفظية. واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات للكليات المبحوثة.
- 1 - خلق القناعة التامة لدى القيادة الادارية في الكليات المبحوثة باستخدام لغة الجسد المناسبة .
  - 2 - استخدام الاتصالات غير اللفظية لدى القيادة الادارية وعلى نحو يمكنها من الانسجام مع الافراد العاملين.
  - 3 - الدخول إلى ذات العاملين واكتشاف ردود الفعل لديهم، فضلاً عن معرفة مؤشرات لغة الجسد ذات الوقع السلبي في نفوسهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - نادية بوضياف، الاتصال مهارات وأداء، ط1، الأردن: دار ابن بطة، 2011.

<sup>2</sup> - سنديّة مروان سلطان الحيايى، المرجع سبق ذكره .

### 3- دراسة محمد الحراشنة سالم الخوالدة (2009) تحت عنوان: أنماط الضبط الصفّي التي

#### يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفّي في مديرية التربية والتعليم من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، والمرحلة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في حفظ النظام الصفّي، وقد تكونت عينة الدراسة من (210) من المعلمين وقد قام الباحثان باستخدام (أداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي تكونت من (35) فقرة تغطي ثلاثة أنماط للضبط الصفّي: النمط الوقائي، والنمط التويحي، والنمط التسلطي وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفّي في مدارس مديرية التربية والتعليم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة إلى النمط الوقائي وعلى الأنماط الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم المتوسط والباكالوريوس. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة القصيرة. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم أنماط الضبط الصفّي الإيجابية لدى الطلبة، وإجراء دراسة لاقتراح الحلول التي من شأنها حل المشكلات التي تواجه المعلمين في قضايا الضبط الصفّي.<sup>1</sup>

### 4- دراسة إسماعيل محمد يوسف الأفندي (2000) تحت عنوان: أنماط الضبط المدرسي

#### السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس

#### وطلبتها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبها، والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، وجنس المدرسة، وجهة الإشراف على المدرسة، وعدد سنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والمؤهل العلمي بالنسبة للمعلمين. وكذلك التعرف على أثر المتغيرات الآتية: الجنس، وجنس المدرسة، وجهة الإشراف على المدرسة بالنسبة للطلاب.

<sup>1</sup> - محمد الحراشنة و سالم خوالدة: (أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفّي)، في: مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد 1 و2، 2009.



وقد تكونت عينة الدراسة من (175) من المعلمين، و (500) من الطلاب . وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد قام الباحث باستخدام أداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط المدرسي، وقد كانت الأداة عبارة عن استبيانين، الأولي للمعلم حيث تكونت من ( 30 ) فقرة، والثانية للطلاب حيث تكونت من (30) فقرة، تغطي كل منهما ثلاثة أنماط للضبط المدرسي: النمط الإرشادي، والنمط الوقائي، والنمط العلاجي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أنماط الضبط المدرسي السائدة جاءت كما يأتي من وجهة نظر المعلمين : النمط الإرشادي والنمط الوقائي بالمرتبة الأولى، النمط العلاجي بالمرتبة الثالثة. وأشارت إلى أن أنماط الضبط المدرسي السائدة جاءت كما يأتي من وجهة نظر الطلبة : النمط الإرشادي بالمرتبة الأولى، النمط الوقائي بالمرتبة الثانية، النمط العلاجي بالمرتبة الثالثة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس، وجنس المدرسة، وجهة الإشراف على المدرسة، ومكان المدرسة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي بالنسبة للمعلمين . وأما بالنسبة للطلبة فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس، وجهة الإشراف على المدرسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة اطلاع المعلمين في بداية كل عام دراسي على لوائح الضبط ومناقشة بنودها معهم، وإعداد برامج تدريبية للمعلمين لتطوير بدائل تربوية حديثة تقوم على استخدام أساليب التعزيز لضبط النظام المدرسي، وتفعيل دور المرشد التربوي من خلال إعداد برامج إرشادية للطلبة لتنمية مفهوم الانضباط الذاتي لديهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - إسماعيل محمد يوسف الأفندي، أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها، جامعة القدس المفتوحة، تم استرجاعه بتاريخ 14-03-2014 على الرابط [http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ismailAlafandi/r1\\_IsmailAlafandi.pdf](http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ismailAlafandi/r1_IsmailAlafandi.pdf)

## 5- دراسة أحمد عبد الله صقير العريني (2011) تحت عنوان مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية من خلال (المظهر، المكان، الزمان، الحركات) لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معنوية الفروق في مستوى مهارات الاتصال غير اللفظية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في كلية العلوم بجامعة القصيم على وفق متغيرات (المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص). واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

وتكونت عينة الدراسة النهائية من (420) طالباً، من كلية العلوم، في التخصصات جميعها وهي: الإعداد العام، والرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتم استخدام أداة خاصة بالبحث للقياس، وتكونت أداة الدراسة من (43) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد: بعد المظهر، وبعد المكان، وبعد الزمان، وبعد الحركات، ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحث معادلة الثبات ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

1) تتوافر درجة مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر الطلبة .

2) لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم باختلاف متغير التخصص والمعدل التراكمي .

3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم باختلاف متغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد بن عبد الله بن صقير العريني: مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس، رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تحت إشراف: فرات كاظم عبد الحسين، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، 2011، بحث نشر.

## 6- دراسة النظامي (2002) بعنوان: "مهارات الاتصال لدى هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة."

هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات الاتصال (مهاراة التحدث, مهارة القراءة, مهارة الكتابة, مهارة الاستماع) كانت متوافرة لدى هيئة التدريس بدرجة متوسطة. واحتلت مهارة الاستماع المرتبة الأولى من حيث تواجدها، تلتها في الترتيب مهارات الكتابة، ثم القراءة، ثم التحدث. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير المستوى الدراسي، لصالح طلاب السنة الرابعة. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً لمدى توافر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغير الجنس ولصالح الإناث<sup>1</sup>.

## 7- دراسة الذيابات (2002) بعنوان: "مدى توافر مهارات الاتصال التقليدية والرسائل غير اللفظية وأثره على فاعلية الاتصال الإداري".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر مهارات الاتصال التقليدية: (مهارة الكتابة, مهارة الاستماع, مهارة التحدث) ومهارات التواصل عبر الرسائل غير اللفظية: (التصرفات, الزمان, المكان, الصوت, الحركات) لدى الرؤساء في الشركات الاستخراجية الأردنية من وجهة نظر المرؤوسين، وأثر ذلك على فاعلية الاتصال. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- 1- أن مهارات الاتصال التقليدية ومهارات الرسائل غير اللفظية لدى الرؤساء في الشركات المبحوثة من وجهة نظر المرؤوسين كانت متوفرة بدرجة مرتفعة.
- 2- أن فاعلية الاتصال الإداري لدى الرؤساء في الشركات المبحوثة من وجهة نظر المرؤوسين كانت متوفرة بشكل إيجابي وبدرجة مرتفعة.
- 3- أن هناك أثراً هاماً وذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مدى توافر مهارات الاتصال التقليدية والرسائل غير اللفظية وبين فاعلية الاتصال الإداري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - النظامي، نانسي عبدالحميد: مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2002.

<sup>2</sup> - أحمد بن عبد الله بن صقير العريبي: المرجع سبق ذكره، ص 39 بحث نشر.

## ثانياً: الدراسات الأجنبية

## 1- دراسة ( Reineking , 2007 ) بعنوان: "تصورات المعلم لفاعلية المدير من خلال

## عروض إجابة الاتصال غير اللفظي".

هدفت الدراسة إلى اختبار تصورات المعلمين عن كفاءة الاتصال غير اللفظي للمدراء، والتعرف على مدى ارتباط كفاءة المدير غير اللفظية بفاعلية أدائه بوجه عام، كما هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين عن كفاءة تغيير المديرين، والتعرف على العلاقة بين تصور المعلم حول المدير من حيث: كفاءة الاتصال غير اللفظي، وجوده الأداء وجوده تغيير المدير، بالإضافة إلى التعرف على تصور المعلمين عن مدى تقبلهم للاجتماع مع المديرين لمناقشة التجاوزات غير اللفظية المتوقعة مع الطلاب، ومدى تأثر ذلك بتغيير القائد. وطبقت الدراسة على (227) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمقاطعة هوستون. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وكان هدفها قياس: كفاءة الاتصال غير اللفظي، وجوده تغيير المديرين، وتصور فعالية المديرين.

وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المعلمين عن كفاءة اتصال المديرين غير اللفظي لها تأثير على فعالية المدير بوجه عام، كما أن تصورات المعلمين لجودة تغيير المديرين لها تأثير على تصوراتهم عن فعالية المديرين وكفاءة اتصالمهم غير اللفظي، كما أن المعلمين يُقبلون على الاجتماع مع المديرين لمناقشة التجاوزات غير اللفظية المتوقعة عند تصورهم لجودة تغيير المديرين، كما أن توطيد علاقة المعلم مع المدير يساعد على تحسين التواصل غير اللفظي بالمدرسة كأى خبرة شخصية أخرى؛ مما يساعد على نشر جوٍّ مدرسي جيد.<sup>1</sup>

## 2- دراسة " Oleary Backer Evans and Saudagas 1969 " تحت عنوان:

## أسلوب الضبط الجماعي للسلوك الصفّي.

هدف هذه الدراسة الى تحديد أثر عدد من المتغيرات على السلوك الفوضوي لسبعة أطفال في الصف الثاني الابتدائي، بينت النتائج أن قيام المعلم بتوضيح قواعد السلوك الصفّي لتلاميذه يومياً وتركيزه على هذا السلوك، وتنظيمه للبيئة الصفية، إلا أنه يتجاهل السلوك الفوضوي، فلم يكن لذلك أثر كبير على السلوك الفوضوي لستة أطفال عينة الدراسة.

<sup>1</sup> - أحمد بن عبد الله بن صقير العريني، المرجع نفسه، ص43 بحث نشر.

وقد تعرض الباحثون إلى أساليب الضبط الجماعية، وهي على نوعين:

- 1- تعريض جميع أفراد المجموعة لأساليب الضبط ذاتها في الوقت نفسه، وبحيث تتوقف إمكانية الحصول على التعزيز على سلوك كل فرد من أفراد المجموعة، ويسمى هذا الأسلوب بأسلوب الضبط الجمعي المستقل.
- 2- أسلوب الضبط الجماعي غير المستقل، ويشمل على آلية أو أسلوب من أجل تطبيق إجراءات تعديل السلوك في ضوء سلوك المجموعة ككل، ومن أشكال هذا الأسلوب في الضبط السلوكي الجماعي " لعبة السلوك الجيد " التي صممها بعض الباحثين الأجانب عام 1969م.<sup>1</sup>

### 3- دراسة (Kindiki، 2009) تحت عنوان أثر الاتصال على ضبط الطلاب في المدارس

#### الثانوية في كينيا.

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الاتصال على ضبط الطلاب في المدارس الثانوية في كينيا. أجريت الدراسة في (8) مدارس ثانوية، تم استخدام العينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية البسيطة، تكونت العينة من (200)، حيث تم اختيار (20) طالب و (4) معلمين من كل مدرسة وتم استخدام أسلوب المقابلة مع (8) مدرء مدارس . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن الانضباط في الكثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جداً.
- عدم وجود اتصال فعال بين إدارة المدارس والطلاب وأولياء أمورهم.
- عدم قيام إدارة المدارس بعقد اجتماعات دورية مع الطلاب، وعدم الاستماع لشكاويهم.
- عدم توفر التوجيه والإرشاد وقنوات الاتصال لتوجيه سلوك الطلاب.
- عدم قيام مدرء المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلاب.<sup>2</sup>

### 4- دراسة فيليب بيشوب (Philip E. Bishop، 2000) تحت عنوان تحليل التفاعل الصفّي

#### ووسائل الدعم داخل الصف وأثره على تحصيل الطلبة.

تكونت عينة الدراسة من 49 مدرساً في الجنوب الغربي من أمريكا، وتم جمع البيانات لقياس فاعلية المعلمين في البيئة التعليمية ومشاركة المعلمين. وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة .

<sup>1</sup> - ألوري باكار ايفن و سوداكاس : ( أسلوب الضبط الجماعي للسلوك الصفّي )، في: المجلة التربوية دمشق، العدد 42، 1997 .

<sup>2</sup> - Kindiki, John Nyaga, **Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya**. Vol.4(5), Educational Research and Review, 2009, p 252-259

- 1- زيادة فاعلية التفاعل الصففي نتيجة استخدام المعلم للأنشطة التعليمية التي تساعد على تحسين تعليم الطلاب .
- 2- وجود علاقة ارتباطيه بين درجة التفاعل الصففي وطريقة التدريس، مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة<sup>1</sup>.

### التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

#### أ- أوجه الاتفاق :

- أكدت جل الدراسات كدراسة فيليب بيشوب (2000)، دراسة سندية مروان، دراسة سلطان محمد الحراشنة (2006) و دراسة (Reineking , 2007)، على أن هناك أثراً واضحاً لعملية الاتصال في العملية التربوية.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ا لعريبي (2011) و دراسة (Kindiki،2009) ودراسة سندية مروان التي أخذت العينة من الطلبة و الموظفين .
- اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة، التي استعملت المنهج الوصفي، كما اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات على غرار معظم الدراسات مثل دراسة صقير العريبي (2011)،نادية بوضياف (2007) و دراسة (Reineking , 2007).
- كما اتفقت مع دراسة ميكتري (1990)، التي تناولت العوامل المؤثرة في التفاعل الصففي.
- كما اتفقت مع دراسة " Oleary Backer Evans and Saudagas 1969"،التي تناولت الضبط الصففي.
- و اتفقت مع دراسة سندية مروان سلطان الحياي، التي تناولت علاقة الاتصال غير اللفظي في الفصل
- و اتفقت مع دراسة (Kindiki،2009) التي تناولت أثر الاتصال على ضبط الطلاب في المدارس الثانوية، و كذا في استخدام العينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية البسيطة.
- و اتفقت مع دراسة إسماعيل محمد يوسف الأفندي (2000)، التي هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية ، وكذا في اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

<sup>1</sup> - Philip E. Bishop, 2000 **Classroom interaction, the leaning- learning- centered resource bank**. Valencia: community college. 2000,Page (1-2)

### أوجه الاختلاف :

\* اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في نوع العينة كالتالي :

- دراسة نادية بوضياف (2007) و محمد الحراشنة (2006) دراسة (Reineking , 2007) ، اختاروا العينة من الاساتذة و ليس الطلبة.

- دراسة هاشم بكر حريري (2000) كانت عينته قصديه لاعتماده على المنهج شبه التجريبي، وكذا دراسة "Oleary Backer Evans and Saudagas 1969 "

- دراسة (2009،Kindiki) اختارت عينة من الأساتذة و الطلاب.

- دراسة إسماعيل محمد يوسف الأفندي (2000) تكونت عينة الدراسة من (175) من المعلمين، و(500)من الطلاب.

\* كما اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول الاتصال غير اللفظي و كانت علائقية عكس دراسة نادية بوضياف (2007)، صقير العريني (2011) التي كانت استكشافية .

\* ركزت هذه الدراسة على معرفة الأسباب وليس النتائج، لأن علاج السبب يؤدي لا محالة إلى نتائج إيجابية عكس دراسة هاشم بكر حريري (2000م)، التي ركزت على التحصيل و دراسة صقير العريني (2011) التي كانت تهدف إلى المعرفة مدى توفر المهارة دون إظهار العلاج.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

#### استفاد الطالبان من الدراسات السابقة في عدة أمور منها :

- مثلت الدراسات السابقة قاعدة معلومات ثرية، اعتمدنا عليها في تحديد الاطار النظري لدراستنا.

- اختيار منهج الدراسة، و هو المنهج الوصفي حيث اعتمدنه معظم الدراسات

- بناء أداة الدراسة و هي الاستبيان، و التحقق من صدق المقاييس المعتمدة عن طريق صدق المحك.

- ضبط متغيرات الدراسة و الاستفادة من الجوانب النظرية، خاصة في الاتصال غير اللفظي لتحديد الابعاد.

#### أوجه تميز الدراسة عن الدراسات السابقة :

أن هذه الدراسة تناولت موضوع الاتصال غير اللفظي و علاقته بالإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر الطلبة، وتعتبر الأولى في حدود علمنا التي تناولت هذين الموضوعين،

لندرة تناول الاتصال غير اللفظي في وطننا العربي عامة في كل التخصصات، و في التربية البدنية و الرياضية على

وجه الخصوص .

# الباب الثاني: الجانب التطبيقي





# الفصل الأول

## طرق ومنهجية الدراسة

**تمهيد:**

تعتبر الدراسة الميدانية العمود الفقري لتصميم وبناء بحث علمي، لأن قيمة الدراسة لا تتمثل فقط في الجانب النظري والاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت المشكلة، وإنما القيمة الحقيقية للبحوث تتمثل في اعتمادها على العمل الميداني، الذي يمكن الباحث من جمع المعلومات من المجتمع أو العينة التي يقوم بدراستها ومراجعة هذه البيانات مراجعة دقيقة أثناء القيام بالعمل الميداني، غير أن هذه البيانات التي يجمعها الباحث تصبح لا قيمة لها إلا إذا قام بتحليلها وتفسيرها، ووضع الاقتراحات التي يرى أنها ضرورية لعلاج المشكلة.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، حيث يرى عبد الرحمن عيسوي أن: (الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف و الامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث)<sup>1</sup>.

- الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قمنا بها، وكانت في فترة تربصنا الميداني بعد حصولنا على ترخيص من مديرية التربية لولاية ورقلة، وقمنا بتوزيع استبيان كل من الاتصال غير اللفظي، الانضباط الصفي و دافعية التعلم على عينة بلغ عددها 30 تلميذ ثلثونية سكرة الجديدة.

**وأردنا من خلال هذه الدراسة:**

\* التأكد من وضوح اللغة المعتمدة.

\* ضبط الوقت اللازم و المستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.

\* إعادة تكييف الاستبيان على عينة الدراسة أي حساب ثبات و صدق الاستبيان على عينة الدراسة (قياس ثبات الاستبيان بإعادة الاختبار وصدق الاستبيان عن طريق استعمال طريقة صدق المقارنة بمحك).

ومادام كل عمل علمي وليد المجتمع الاصيلي الذي تم فيه، وبعد التطبيق سجلنا العديد من الملاحظات:

\* كانت نتائج الدراسة الاستطلاعية قد أوحى بأن التلاميذ قد تفاعلوا بطريقة إجابيه مع إجراءات الدراسة، كما تمكننا من تحديد زمن الوقت المستغرق في الإجابة، و قد أجابوا في مدة زمنية تقدر ب 10-15 دقيقة.

\* غموض في بعض المصطلحات المستعملة.

<sup>1</sup> مفتي إبراهيم حمادي، الحروب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي، 2008، ص292.

**2- المنهج المتبع في الدراسة:**

- اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يُعرّف على أنه "استقصاء ينصبّ على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقنّنة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة... وهو المنهج الذي يسعى إلى "تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، والغرض منه هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبؤ والتعميم، حيث تخضع للدراسة السببية المقارنة للمتغيرات التي لها ارتباط بالمتغير الرئيسي"<sup>1</sup>.

**3- المجتمع وعينة الدراسة:**

**3-1- المجتمع الأصلي للدراسة:** يواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي اختيار مجتمع الدراسة والعينة، وفي هذا الأساس يتكون مجتمع دراستنا من 3683 تلميذ من الطور الثاني الثانوي، موزعين على 15 ثانوية متواجدة على مستوى مدينة ورقلة، كما هو موضح في الجدول رقم(01).

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة : عالم المعرفة، 2003، ص 122.

جدول رقم (01): يمثل توزيع المجتمع الاصلي على ثانويات مدينة ورقلة.

اسم الثانوية	عدد التلاميذ	الطور الثاني	عدد الذكور	عدد الاناث
علي ملاح	1158	440	181	259
المبارك الميلي	684	185	60	125
الخوارزمي	837	276	93	183
مصطفى حفيان	734	242	92	150
المصالحة	718	257	65	192
حي النصر الجديدة	236	54	37	17
عبد المجيد بومادة	1359	477	180	297
محمد العيد آل الخليفة	1184	440	178	262
مالك بن نبي الرويسات	755	224	94	130
حي الزبانية	382	129	52	77
حي سكرة الجديدة	380	167	75	92
مولود بلقاسم نايت بلقاسم	429	166	78	88
حي النصر	553	161	91	70
خليل أحمد	525	236	112	124
توفيق المدني	768	229	65	164
<b>المجموع</b>	<b>10702</b>	<b>3683</b>	<b>1453</b>	<b>2230</b>

(المصدر : مديرية التربية لولاية ورقلة (2013/2014))

### 3-2- عينه الدراسة:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع، وتتلخص فكرة دراستها في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة.<sup>1</sup>

### 3-2-1- كيفية اختيارها: قامنا باختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية (بطريقة عشوائية طبقية نسبية)

لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية و الرياضية.

حدّد الطالبان عدد أفراد عيّنة الدراسة التي أجرى عليها العمل الميداني في ضوء الاعتبارات التالية:

\* تعتمد على المساواة بين احتمالات اختيار أي فرد من أفراد المجتمع الأصلي .

\* العشوائية هي طريقة الباحث في تحقيق التكافؤ بين الأفراد .

\* تعطى الباحث عينة ممثلة لمجتمعها الأصلي بتكلفة أقل مع تجنب تحيز الباحث في الاختيار.

\* تشترك العينات الاحتمالية في تحديد مجتمع الدراسة، ثم اختيار عينة بحجم يكفى .

### 3-2-2- تحديد حجم العينة: اختار الطالبان عيّنة الدراسة والتي تمثّلت في 185 تلميذ من خمس ثانويات

بمدينة ورقلة، حيث تمّ اختيار حجم العينة بنسبة 5% من المجتمع الأصلي وتعتبر كافية بالنظر إلى امكانية الطالبان وكذا الوقت المتاح.

### 3-2-3- اجراءات اختيار عينة الدراسة:

1- تم اختيار خمس ثانويات بطريقة عشوائية.

2- المجتمع مكون من تلاميذ الطور الثاني موزعين على 15 ثانوية بعدد اجمالي يقدر ب3683. تلميذ.

3- حجم العينة المرغوب 185 تلميذ أي بنسبة 5%.

4-- تقسيم المجتمع الى طبقتين: ط1 : 2230 اناث، ط 2: 1453 ذكرا.

5- استخراج عدد الافراد في الطبقات المقابلة لنسبة 5%.

اناث: 2230 ← 100%

س ← 5% = س = 111 اناث ع = 111-185=74 ذكور

6- نختار 111 انثى بطريقة عشوائية بسيطة من 2230 انثى.

7- نختار 74 ذكر بطريقة عشوائية بسيطة من 1453 ذكر.

<sup>1</sup> محمد حسين علوي، أسامة كامل راتب، المرجع نفسه ، ص 134.

وعليه قامنا بتوزيع (200) استبيان و ذلك لتعويض الفاقد أو التالف ان وجد .  
وعند استرجاع أدوات الدراسة من أفراد العينة بلغ عدد الاستبيانات المستردة (197) استبيانا، وتم استبعاد (9) بسبب عشوائية الاجابة وعدم اكتمالها وبذلك بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة (188) من التلاميذ بنسبة تمثل (5%) من مجتمع الدراسة.

#### جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية	عدد العينة	الجنس		العينة الثانوية
		الذكور	الاناث	
%21.80	41	17	24	سكرة الجديدة
%19.68	37	17	20	علي ملاح
%21.27	40	18	22	المصالحه
%19.68	37	16	21	مصطفى حفيان
%17.55	33	14	19	عبد المجيد بومادة
%100	188	82	106	المجموع

#### 4- حدود الدراسة:

4-1- الحد الموضوعي: تناولت هذه الدراسة مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة

التربية البدنية والرياضية و علاقته بكل من دافعية التعلم و الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4-2- الحد البشري: تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الثانوية.

4-3- الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في خمس ثانويات وكلها متواجدة في مدينة ورقلة وهي :ثانوية

سكرة الجديدة، ثانوية علي ملاح، ثانوية المصالحه، ثانوية مصطفى حفيان و ثانوية عبد المجيد بومادة.

#### 4-4- الحد الزماني:

- استغرق الطالبان فيما يخص الجانب النظري من هذه الدراسة فترة زمنية امتدّت من بداية شهر جانفي حتى

نهاية شهر فيفري لسنة 2014.

- أما الجانب التطبيقي فقد استغرق معظم فترة إنجاز ال دراسة، بحث امتدّت من بداية شهر مارس 2014 إلى

غاية منتصف شهر ماي من نفس السنة، وذلك كما يلي:

- \* الدراسة الإستطلاعية: حيث استغرقت 15 يوم من بداية العمل في الجانب التطبيقي مستغلين فترة التبرص.
- \* تحضير استمارة الاستبيان وتحكيم عباراتها: استغرقت النصف الثاني من شهر مارس.
- \* توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وتحليل النتائج: وذلك في الفترة الممتدة بين بداية الأسبوع الثاني لشهر أبريل إلى منتصف شهر ماي 2014.

### 5- تحديد متغيرات الدراسة :

- أ- **المتغير المستقل:** وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة ، و في دراستنا هذه هو فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ب- **المتغير التابع :** وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة ، و المتغير التابع في دراستنا هو تحقيق ادارة صفية فعالة: (تحقيق الإنضباط الصفي و إثارة دافعية التعلم للتلاميذ).

### 6- الأدوات المستعملة في الدراسة:

لجمع البيانات عن ظاهرة معينة يعتمد الباحث على عدة أدوات منها الاستبيان، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية<sup>1</sup>.

اشتملت الأداة في البداية على معلومات شخصية تخص المستجوبين، وتمثل المتغيرات التالية: (التخصص، الجنس).

### 6-1- استبيان مهارات اتصال غير اللفظي من وجهة نظر التلاميذ في الطور الثانوي :

تم جمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، المتعلقة بالاتصال بشكل عام والاتصال غير اللفظي بشكل خاص، ومن ثم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر كدراسة الدكتور نادية بوضياف و شبكة الملاحظة لحمدان، إلى جانب مجموعة من الكتب النظرية المدرجة في المراجع تحت رقم (32/31/25)، وعليه فقد تم بناء أداة خاصة بالدراسة مكونة من (28) فقرة كما هو مبين في الملحق (05) ، مقسمة إلى (4) أربعة أبعاد رئيسة، والجدول رقم (03) يوضح ذلك.

### جدول (03) يمثل أبعاد استبيان الاتصال غير اللفظي و فقرات كل بعد:

البعد	موضوعه	فقراته
-------	--------	--------

<sup>1</sup> حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشئة المعارف، ص 203

الأول	الاتصال بالبصر	1	07
الثاني	الاتصال بالحركات و الايماءات	08	14
الثالث	الاتصال بالهيئة و المظهر	15	21
الرابع	الاتصال بطبقات الصوت	22	28

وتوجد في الأداة (10) فقرات سالبة ذات الأرقام: (1-2-3-5-8-17-18-19-25-26). كما اشتملت الأداة

على معلومات شخصية تخص المستجوبين، وتمثل المتغيرات (التخصص، الجنس).

وقد تم استخدام بدائل متدرجة ؛ بحيث يعكس درجة توافر مهارات الاتصال غير اللفظية، على النحو التالي:

- دائما: تأخذ العلامة ( 5 ) . - غالبا: تأخذ العلامة ( 4 ) . - احيانا: تأخذ العلامة ( 3 ) .

- نادرا: تأخذ العلامة ( 2 ) . - ابدا: تأخذ العلامة ( 1 ) .

وتم قلب علامات المعيار للفقرات السالبة.

ولتحديد مدى توافر المهارات اعتمد الباحث المعيار الآتي: الجدول رقم ( 04 ) يوضح ذلك.

#### جدول (04): يمثل معيار تحديد مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي

من	إلى	مدى التوفر
1	1.7	معدومة
1.8	2.5	ضعيفة
2.6	3.3	متوسطة
3.4	4.1	عالية
4.2	5	عالية جدا

وقد تم الاعتماد على هذا المعيار بناءً على طول الفترة المستخدمة وهي (5/4) أي حوالي 0,8، وقد حسبت

طول الفترة على أساس أن الأرقام الأربعة 1،2،3،4،5 قد حصرت فيما بينها أربع مسافات.

#### 6-2- استبيان الدافعية للتعلم: فقد استعنا بمقياس الدافعية للتعلم الذي طوره في صورته الأجنبية (ليبر

Lepper, 2005) وقام الباحثان د. أحمد العلوان و د. خالد العطييات بتعريبه وتقنينه على البيئة الأردنية<sup>1</sup>، مع

بعض التعديلات ليتوافق مع خصائص نشاط التربية البدنية و الرياضية معتمدين في ذلك على مجموعة من الكتب

<sup>1</sup> أحمد فلاح العلوان، خالد عبد الرحمن العطييات. العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، في: مجلة الجامعة الإسلامية

(سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 2010، ص 683-717.



النظرية المدرجة في المراجع تحت رقم (37/17/16/13/10/4)، ويتكون الاستبيان من 21 فقرة تقيس ثلاثة أبعاد للدافعية هي: تفضيل التحدي والرغبة في الإتقان وحب الاستطلاع كما هو مبين في الملحق (05) ، و إحتوت الأداة على فقرة سالبة، وهي ذات الرقم: (14).

وقد تم استخدام بدائل متدرجة ؛ بحيث يعكس درجة توافر دافعية التعلم، وذلك على النحو التالي: (تنطبق، إلى حد ما، لا تنطبق) وتعطى درجات (1،2،3) على التوالي وتكون هذه الإجابة للفقرات الايجابية والعكس للفقرة السالبة، ولتحديد مدى توافر دافعية التعلم اعتمد الباحث المعيار المبينة في الجدول رقم (05).

### الجدول رقم (05) يمثل مدى توافر دافعية التعلم و الانضباط الصفي لدى التلاميذ .

من	إلى	مدى التوفر
1	1.66	ضعيفة
1.67	2.33	متوسطة
2.34	3	عالية

وقد تم الاعتماد على هذا المعيار بناءً على طول الفترة المستخدمة وهي (3/2) أي حوالي 0,66, وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الأربعة 1،2،3،4 قد حصرت فيما بينها مسافتين.

### 6-3- استبيان الانضباط الصفي : فقد تم الاعتماد على مقياس سليمان المزين و سامية اسماعيل

سكيك<sup>1</sup> و الذي يتكون من 24 فقرة كلها سالبة كما هو مبين في الملحق (05) و تم استخدام بدائل متدرجة؛ بحيث تعكس درجة توافر الانضباط الصفي وفق ثلاث بدائل وهي (تنطبق علي، إلى حد ما، لا تنطبق علي) وتعطى درجات (1-2-3) على التوالي، ولتحديد مدى توافر الانضباط الصفي اعتمد على المعيار المبينة في الجدول رقم (05).

### 7- كيفية تطبيق أدوات الدراسة:

- لقد قمنا باتصال مع عينة ال دراسة، و إجراء شرح جماعي لما سنقوم به في دراستنا هذ هو شرح عبارات الاستبيان ثم قمنا بتوزيع الاستبيان.

### 8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

<sup>1</sup> سليمان المزين سامية سكيك، التواصل الصفي و علاقته بالانضباط . ماجستير ادارة تربية ،غزة: كلية التربية الجامعة الاسلامية، 2011،ص 35، بحث نشر.

لا يمكن لأي باحث تصميم اداة لجمع البيانات دون التأكد من صلاحيتها لقياس الظاهرة المراد دراستها<sup>1</sup>.

### 8-1-1- قياس صدق أدوات الدراسة: يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد ، حيث يهتم احمد العساف

صالح الاختبار صادقاً " إذا قاس ما اعد لقياسه فقط ، أما إذا اعد لسلوك ما وقاس غيره لا تنطبق عليه صفات الصدق<sup>2</sup>" أو يقصد بصدق درجات المقياس بمدى قدرته على قياس الشيء المراد قياسه بدقة وبمعنى آخر أن يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه<sup>3</sup>.

و قد اعتمدنا على ثلاث انواع لقياس الصدق و هي :

### أ- صدق المحكمين: ويتم فيه عرض الصورة المبدئية من الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في

المجال وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى وكذلك التي لم تصل نسبة اتفاق السادة المحكمين على مناسبتها إلى 80 % وبذلك يتضح العدد النهائي لعبارات الاستبيان في ضوء هذه الخطوة.

### ب- الصدق الذاتي: وتعرفه بشرى اسماعيل أن هذا النوع من الصدق يقوم على الدرجات التحريية بعد

التخلص من أخطاء المقياس أو بمعنى الدرجات الحقيقية<sup>4</sup>.

ويتم قياس الصدق الذاتي بالجذر التربيعي لمعامل ثبات درجات المقياس.

### ج- صدق المقارنة بالمحك: وفيه يتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في الاستبانة وبين الدرجات

في محك خارجي مهما كان هذا المحك بشرط ارتباطه مع ما تقيسه الاستبانة الحالية وكذلك بشرط تطبيق المحك على نفس الحالات ويتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات التلاميذ على الاستبانة والمحك.

## 8-1-1- نتائج قياس صدق أدوات الدراسة:

### 8-1-1-1- صدق المحكمين:

تم عرض أدوات الدراسة ( استبيان الاتصال غير اللفظي و استبيان دافعية التعلم) على مجموعة من الاساتذة المختصين في مجالات القياس النفسي وعلوم التربية البدنية و الرياضية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة، لإبداء

<sup>1</sup> -نادية بوضياف، المرجع سبق ذكره. ط1، الاردن: دار ابن بطنة، 2011، ص 118.

<sup>2</sup> -أحمد العساف صالح، مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان ، 1989، ص 429.

<sup>3</sup> -عبد الرحمن عيسوي، المرجع سبق ذكره، 1989، ص 54.

<sup>4</sup> -بشرى اسماعيل، 2004، ص: 88 نقلا عن: نادية بوضياف، الاتصال مهارات وأداء. ط1، الاردن: دار ابن بطنة، 2011، ص 119.

آرائهم حول مناسبة الاستبيان للعينة الموجهة إليها، ومدى مناسبة البنود لما وضعت له وبلغ عددهم 07 سبعة

معامل	معامل	معامل الثبات (الاستقرار)	
معامل	الصدق الذاتي		
0,724	0,80	0,650	استبيان الاتصال غير اللفظي
0,562	0,86	0,743	استبيان الانضباط الصفي
0,538	0,85	0,739	استبيان دافعية التعلم

محكمين أنظر الملحق رقم (03) و تم العمل معهم حسب المراحل التالية:

**أولاً:** لقاءات فردية مع كل محكم لتقديم موضوع الدراسة، تم فيها تقديم استمارة التحكيم (استبيان الاتصال غير اللفظي و استبيان دافعية التعلم)، (الملحق رقم 2 و 4) للأساتذة المختصين التي احتوت على معلومات و على تساؤلات الدراسة، فرضياته، تعاريفه الإجرائية و بطاقة المعلومات عن الاستاذ المحكم .

**ثانياً:** قدم الأساتذة المحكمون توجيهات تم استغلالها في الخصائص السيكو مترية للأدوات هذا من جهة ومن جهة اخرى استحسّن المحكمون لتقسيم الاداة الى مجموعة من الابعاد.

**ثالثاً:** بعد دراسة الملاحظات المقدمة تم:

أ- بالنسبة لاستبيان الاتصال غير اللفظي تم تعديل الاستبيان وفق الملاحظات المعطاة حيث تم حذف الفقرات التي لم تأخذ 80% من تأييد المحكمين و تعديل في عبارات بعض الفقرات ليظهر بصورته النهائية في 28 فقرة من 31 فقرة مقترحة. الملحق رقم (05)

ب- بالنسبة لاستبيان دافعية التعلم تم تعديل الاستبيان وفق الملاحظات المعطاة حيث تم حذف الفقرات التي لم تأخذ 80% من تأييد المحكمين و تعديل في عبارات بعض الفقرات ليظهر بصورته النهائية في 21 فقرة من 28 فقرة مقترحة الملحق رقم (05).

## 8-1-1-2- صدق المقارنة بالمحك: الجدول (06) يبين نتائج صدق عبارات الأدوات

أ- **استبيان الاتصال غير اللفظي:** تم التأكد من صدق عبارات استبيان الاتصال غير اللفظي بالاعتماد على صدق المحك (مقياس نادبة بوضياف للاتصال غير اللفظي)<sup>1</sup> حيث تم تطبيق الاستبيانين على العينة نفسها وفي نفس الظروف ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط لسيرمان ليتبين صدقه بقيمة 0,724 كما هو موضح في الجدول رقم (06) و الملحق رقم (06).

ب- **استبيان الانضباط الصفي:** أما استبيان الانضباط الصفي فقد تم قياس صدق عباراته بالاعتماد على صدق المحك (مقياس قطامي)<sup>2</sup> حيث تم تطبيق الاستبيانين على العينة نفسها وفي نفس الظروف ثم حساب معامل الارتباط البسيط لسيرمان ليتبين صدقه بقيمة 0,562 كما هو موضح في الجدول رقم (06) و الملحق رقم (06).

ج- **استبيان دافعية التعلم:** تم قياس صدق عباراته بالاعتماد على صدق المحك (ل أحمد دوقة من جامعة الجزائر)<sup>3</sup> حيث تم تطبيق الاستبيانين على العينة نفسها و حساب معامل الارتباط البسيط لسيرمان ليتبين صدقه بقيمة 0,538 كما هو موضح في الجدول رقم (06) و الملحق رقم (06).

### 8-1-1-3- الصدق الذاتي: من خلال الجدول رقم (06) لدينا:

أ- بالنسبة لاستبيان الاتصال غير اللفظي كانت قيمة معامل الصدق الذاتي = 0,80 وهو معامل مرتفع وهذا ما يؤكد صدق الأداة لقياس مهارة الاتصال غير اللفظي.

ب- بالنسبة لاستبيان الانضباط الصفي كانت قيمة معامل الصدق الذاتي = 0,86 وهو معامل مرتفع وهذا ما يؤكد صدق الأداة لقياس الانضباط الصفي.

ج- بالنسبة لاستبيان دافعية التعلم كانت قيمة معامل الصدق الذاتي = 0,85 وهو معامل مرتفع وهذا ما يؤكد صدق الأداة لقياس دافعية التعلم.

### 8-2- قياس ثبات أدوات الدراسة:

<sup>1</sup> نادبة بوضياف، المرجع سبق ذكره، ص 237.

<sup>2</sup> قطامي يوسف، قطامي نايفة، سيكولوجية التدريب. ط 1، عمان: دار الشروق، 2001، ص 344-345.

<sup>3</sup> فاطمة الزهراء بوجطو: أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، رسالة لنيل شهادة: الماجستير، تحت اشراف: أحمد دوقة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008، ص 210، بحث نشر.

- يقصد بثبات الاختبار حسب مروان عبد المجيد إبراهيم " محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة " <sup>1</sup> ويؤكد محمد صبحي حسانين " الثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف " <sup>2</sup>.

-تم حساب ثبات درجات الاستبيانات بطريقة إعادة الاختبار وطريقة ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا-كرونباخ) على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) تلميذ من ثانوية سكرى الجديدة، وتم الغاء أربع استبيانات لعدم استفتاء الشروط.

**8-2-1 حساب الثبات باعادة الاختبار:** بعد الحصول على نتائج التطبيق الأول جرى التطبيق الثاني على العينة ذاتها في نفس الظروف بعد 15 يوماً من التطبيق الأول، وقمنا بحساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد معامل ثبات درجات الاستبيان

### 8-2-2 حساب الثبات بمعادلة $\alpha$ كرومباخ:

حساب قيمة  $\alpha$  كرومباخ: من العلاقة:  $\alpha = 2 / (1 + r)$  كلما كان معامل الفا كرونباخ أكبر من 0,60 الحد الأدنى المطلوب له وفقاً لـ CHURCHILL G.A فان قيمة الفا تعتبر مقبولة و بذلك فان درجات الاستبيان تتمتع بالثبات.

### 8-2-3 - نتائج قياس ثبات أدوات الدراسة:

الجدول (07) يبين معاملات ثبات أدوات الدراسة .

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . الجزء الأول ، القاهرة : دار الفكر، 1995، ص 193.

<sup>2</sup> محمد صبحي حسانين، طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية . القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1987، ص 107.

الاستبيان	معامل الثبات (الاستقرار)	قيمة ألفا كرونباخ	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,01
مهارات الاتصال غير اللفظي	0,650	0,787	ن=26	دال
استبيان دافعية التعلم	0,739	0,849		دال
استبيان الانضباط الصفي	0,743	0,852		دال

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ:

- ان معامل ثبات درجات الاستبيان لمهارات الاتصال غير اللفظي ، دافعية التعلم و الانضباط الصفي دال احصائيا عند 0,01 حسب الملحق رقم (07) وعليه فان درجات الاستبيان ثابت.
- وبلغت قيمة كرومباخ لمقاييس الاتصال غير اللفظي دافعية التعلم الانضباط الصفي (0.58/0.85/0.78) على التوالي وهي دالة إحصائية، على أن معامل الثبات مرتفع وبالتالي ثبات درجات الاستبيان.

### 9- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة: - قمنا باستعمال عدة أساليب وأدوات إحصائية

هي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط سبيرمان، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، ثم استخدام نظام الحزم الإحصائية (SPSS 15.0).

### 10- صعوبات الدراسة:

في الجانب النظري من الدراسة لم نجد صعوبات كبيرة، حيث وجد الطالبان ضالته ما في مختلف المكتبات المتواجدة عبر مختلف الكليات والجامعات والمعاهد، وكذلك مجموعة الكتب القيمة المقدمة لنا من طرف الأستاذ بوجردة و الأستاذة بن زعموش و وازي مشكورين، مع التنويه إلى قلة الكتب التي تناولت الاتصال غير اللفظي، لكنّ الصعوبات الحقيقية التي وجدها الطالبان كانت خلال العمل الميداني (الجانب التطبيقي من الدراسة)، ويمكن تلخيص هذه الصعوبات في النقاط التالية:

- 1- عدم توفر رسائل و مواضيع تتناول الاتصال وعلاقته بالإدارة الصفية.
- 2- انعدام المقاييس المتعلقة بمهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية، الانضباط الصفي وكذا بدافعية التعلم التلاميذ نحو الممارسة الرياضية، إذ تحتم على الباحث القيام بتكييف بعض المقاييس في المجالات الأخرى على مجال النشاط البدني الرياضي التربوي، وذلك ما أخذ من الباحث الكثير من الوقت والجهد أثناء قيامه بتحضير الاستبيانات المناسبة للدراسة الميدانية.

3- صعوبة إيجاد المحكمين، حيث يتحتم على الباحث التنقل إلى أماكن عملهم ، وكذا كثرة الاتصالات الهاتفية بهم لضمان مقابلتهم و الاستفادة من مساعداتهم القيمة والصّورية في نفس الوقت، وذلك ما ترتّب على الباحث الكثير من الجهد والوقت.

- 4- اضطرار الباحث في بعض الأحيان لإعادة توزيع بعض الاستثمارات التي قد تُضيع أو تُهمَل من طرف الأساتذة والذي يكون ذلك سبباً في التأخّر عن إعادة جمع الاستثمارات بهدف تفرغ بياناتها وعرض نتائجها.
- 5- إضافةً إلى بعض الالتزامات التي عرقلت الطالبان كثيراً خلال الدراسة الميدانية من التزامات العمل.

## 11- إجراءات الدراسة:

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة متمثلة في الكتب و الدراسات .
- 2- البدء بالاطار النظري للدراسة.
- 3- تكوين تصورا أولي حول أداة الدراسة و ماهيتها و أبعادها بناء على معطيات الاطار النظري.
- 4- اعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- 5- تحكيم أدوات الدراسة وتعديلها بما ينسجم وأهداف الدراسة.
- 6- تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية للتأكد من خصائصها السيكو مترقي
- 7- حصر مجتمع الدراسة و تحديد عينة الدراسة.
- 8- تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة .
- 9- جمع الاستبيانات و تنقيحها بحذف التالف و الفراغ وادخال المعلومات على الحاسوب.
- 10- تنظيم النتائج في جداول و تحليلها و تفسيرها.
- 11- الوصول الى النتائج و وضع المقترحات.

## خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل استحضار الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية حيث تم تحديد المنهج المتبع وتحديد الدراسة الميدانية و الزمانية و البشرية ثم تقديم أدوات الدراسة ولقد ركزنا بالخصوص على الخصائص السيكلوجية لأدوات الدراسة ، كما يتّضح أن الأساليب التي استخدمها الطالبان قد وفّرت مؤشّرات وشواهد كافية على صدق و ثبات أدوات الدراسة.

# الفصل الثاني

## نتائج الدراسة الميدانية



**تمهيد:**

يتم التعرض في هذا الفصل الى النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الميدانية و هذا بعد جمع المعطيات الاحصائية وفق الاطار المنهجي المتبع، حيث تم تبويب وتنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل ومناقشة النتائج الاحصائية فرضية بفرضية، من خلال الربط بين الجانب النظري و الميداني ثم عرض الاستنتاج العام وتقديم بعض التوصيات و الاقتراحات الهامة.

**عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:**

**1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:** توجد مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر التلاميذ.

**الجدول رقم (08) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة على أداة مهارات الاتصال غير اللفظي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:**

الترتيب	البعد في الأداة	ترتيب الأبعاد تنازلياً حسب متوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	1	بعد الاتصال بالبصر	4.07	0.45	عالية
2	2	بعد الاتصال بالحركات و الإيماءات	4.05	0.61	عالية
3	3	بعد الاتصال بالمظهر	3.92	0.57	عالية
4	4	بعد الاتصال بطبقات الصوت	3.90	0.62	عالية
		المتوسط العام لكل الأبعاد	3.98	0.08	عالية

يلاحظ من الجدول رقم (08) بأن المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة على أبعاد الأداة قد تراوحت ما بين (3,98 – 4,07) بانحراف معياري (0,45 – 0,62).

ولتحديد مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وفقاً للمعيار الذي اعتمده الطالبان فقد تبين أن: كل الأبعاد أخذت تقدير عالي يأتي في مقدمتها بعد الاتصال بالبصر بـ (4,07) وبعده الاتصال بالحركات بـ (4,05) ثم يليه الاتصال بالمظهر بـ (3,92) ليأتي في الأخير الاتصال بطبقات الصوت بـ (3,90).

وقد بلغ المتوسط العام للأداة ككل (3.99) وبانحراف معياري (0.08)، وهذا مؤشر يدل على أن درجة توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى عينة الدراسة كانت بدرجة عالية، مما يعني إثبات الفرضية التي تنص على وجود مهارات الاتصال غير اللفظية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد عبد الله صقير العريبي<sup>1</sup> ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: تتوافر درجة مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم لكن بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر الطلبة .

فيما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة نادية بوضياف<sup>2</sup> والتي كانت من بين نتائجها عدم وجود مهارة الاتصال غير اللفظي و يعود الخلاف بيننا حسب رأينا إلى اختلاف عينة الدراسة فنحن أخذناها من التلاميذ و نفس الشيء لدراسة صقر بينما أخذت بن زعموش عينتها من الأساتذة و طبيعة الاتصال غير اللفظي يصعب الحكم عليه ذاتيا مستنديين في قولنا هذا إلى كلام ربنا حيث يقول العبد في دعائه {و أن اعمل صالحا ترضاه(19) }<sup>3</sup> فما فائدة ترضاه إذ كان يكفي الدعاء بالعمل الصالح يتبين انه هناك أعمال نظنها صالحة و هي عند الله على غير ذلك ، و كذلك ما ذهب إليه مفتي إبراهيم حمادي عند شرحه طريقة تطوير مهارة الاتصال غير لفظي لدى الأستاذ قال ( أسأل الزملاء المخلصين حول فاعلية اتصالك غير المنطوق و استمد منهم نقاط الضعف لديك و حاول تطويره )<sup>4</sup> فلو كان الاتصال غير اللفظي يمكن الحكم عليه ذاتيا ما استلزم القيام بطلب المساعدة من الزملاء .

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في دراستنا على أن عملية الاتصال غير اللفظي بكل أبعادها تصدر عن ممارسات وخبرات سابقة، فالمختصون يقدرون بان الانسان في عملية الاتصال يستعمل أكثر من 60% اتصال غير لفظي، وقد يعزى كذلك لإدراك أساتذة التربية البدنية و الرياضية أهمية لغة الجسم في الاتصال مع الطلاب، و تأثيرها على الحصص بشكل عام، وعلى اعتبار أن أستاذ التربية البدنية والرياضية قدوة في التعامل الحركي، فاستيعاب الأساتذة لأهمية الاتصال غير اللفظي يسهل في تفعيل عملية الاتصال وترجمتها الى سلوك من طرف التلميذ وعليه فان الاهتمام بمهارات الاتصال غير اللفظي يعطي صورة جيدة لمستقبل الرسالة معلومات اضافية عن محتواها من الناحية الانفعالية ، النفسية و العلمية وهي أكثر مصداقية من الرسالة اللفظية الامر الذي

<sup>1</sup>- أحمد بن عبد الله بن صقير العريبي: المرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup>- نادية بوضياف، المرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup>- الآية رقم 19، سورة النمل.

<sup>4</sup>- مفتي إبراهيم حمادي، التحريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي، 2008، ص292.

يؤكد عليه الباحثون مثل جازدا وزملائه انه عندما تتعارض رسالتا ن أحدهما لفظية و الأخرى غير لفظية فان المسترشد يكون في الغالب أكثر ميلا لتصديق الرسالة غير اللفظية.<sup>1</sup>

ومجمل القول وحسب ما ورد في ادبيات الموضوع التي تم التطرق لها في الجانب النظري للدراسة يعتبر الاتصال غير اللفظي بكل انواعه عنصر اساسي في العملية التعليمية التعلمية وغيابه يشكل غياب احد الركائز الاساسية في عملية الاتصال التربوي.

### وفيما يتعلق بمناقشة إجابات عينة الدراسة على أبعاد أداة الاتصال غير اللفظي فكانت :

#### بعد الاتصال البصر: حيث أشارت النتائج إلى أن درجة توافر مهارة بعد (الاتصال بالبصر) لدى

أساتذة التربية البدنية و الرياضية كانت بدرجة عالية من وجهة نظر التلاميذ؛ ويمكن تفسير ذلك أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم اهتمام كبير بمهارة الاتصال بالبصر، لكون لغة العيون من أكثر اللغات تأثيراً في عملية الاتصال بين الأفراد ووسيلة بليغة للاتصال غير اللفظي، لأن أي الاتصال في العادة يبدأ بعد فترة قصيرة من التقاء العيون ، ليعلن الطرفان استعدادهما للتواصل ، وعندما ننظر مباشرة في عيون الآخرين فإننا نطلب منهم التفاعل معنا ، ففي غرفة الصف تنقل رسائل مختلفة من خلال العيون من أهمها ما يلي :

- إيصال الإحساس بالدفء و التشجيع و الدعم للسلوك الصادر من طرف المستقبل.

-تنظيم تدفق المعلومات : أي بدء وانتهاء المحادثة .

-التحديق يسهل ويراقب عملية التغذية الراجعة لأنها تعكس الانتباه والاهتمام.

-تواصل العينين مع التلميذ بشكل منتظم مع هزة خفيفة بالرأس تشعر التلميذ بالاهتمام والموافقة و القبول على ما يطرحه من أفكار وآراء.

-تجنب اتصال العينين مع التلاميذ تشعره بعدم الاهتمام أو عدم الانتباه.

#### بعد الاتصال بالحركات: حيث أشارت النتائج إلى أن درجة توافر مهارات بعد (الاتصال بالحركات)

لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية كانت بدرجة عالية من وجهة نظر التلاميذ؛ وقد إتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد عبد الله صقير العريني<sup>2</sup> حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات بعد (الحركات) لدى أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في دراستنا على أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم اهتمام

عالي بحركة أجسامهم، لإدراكهم تأثيرها على التلاميذ بتزويدهم بمعلومات عن السلوك الحركي مما يسمح بتوجيهه نحو الأداء الجيد.

<sup>1</sup>-(Cormier.W.M et Sherilyn Cormier1987 p 67.) نقلا عن:نادية بوضياف، المرجع سبق ذكره، ص90.

<sup>2</sup>- أحمد بن عبد الله بن صقير العريني، المرجع سبق ذكره.

وقد يعزى كذلك لاطلاع أساتذة التربية البدنية و الرياضية على أهمية لغة الجسم في التواصل والاتصال مع الطلاب، فقد أثبتت الدراسات أن 55% مما نتواصل به يعتمد على الاتصال غير اللفظي<sup>1</sup>.

**بعد الاتصال بالمظهر و الهيئة:** حيث أشارت النتائج إلى أن درجة توافر مهارات الاتصال غير اللفظية المتعلقة ببعده (الاتصال بالمظهر و الهيئة) من وجهة نظر التلاميذ كانت بدرجة عالية، وقد وافقت هذه النتائج نتائج دراسة أحمد عبد الله صقير العريني<sup>2</sup> حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات بعد (المظهر) لدى أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير النتائج المتوصل إليها في دراستنا على اهتمام الاساتذة بالمظهر، وتركيزهم على الظهور بالمظهر الحسن أمام طلابهم، لتكوين صورة جيدة ومقبولة لدى الطلاب. وقد يعزى اهتمامهم بالمظهر لمعرفتهم أن المظهر له دور كبير في تكوين الصورة المناسبة لهم. وهذا يزيد من عملية التواصل بصورة جيدة.

**بعد الاتصال بطبقات الصوت:** حيث أشارت النتائج إلى أن درجة توافر مهارات بعد (الاتصال بطبقات الصوت) لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية كانت بدرجة عالية من وجهة نظر التلاميذ؛ ويمكن تفسير ذلك أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم اهتمام كبير بمهارة الاتصال بطبقات الصوت، لإدراكهم أن نبرات الصوت تحدد المعنى و الدلالة الحقيقية للرسالة، وقد يعزى كذلك اطلاع أساتذة التربية البدنية و الرياضية على أهمية نبرات الصوت في التواصل والاتصال مع الطلاب، كون أن نبرات الصوت تعبر عن الانفعالات<sup>3</sup>.

كما أن تأثير الانفعالات بلغ 93% من حجم الرسالة غير اللفظية، وبلغ تأثيرا نغمة الصوت الى 37% و بلغ تأثير تعابير الوجه 55%<sup>4</sup>.

### وقد جاء ترتيب أبعاد مهارات الاتصال غير اللفظي لأساتذة التربية البدنية

#### و الرياضية من وجهة نظر التلاميذ كما يلي:

احتل بعد الاتصال بالبصر المركز الأول بمتوسط حسابي (4,07)، ثم جاء بعد الاتصال بالحركات بالمركز الثاني بمتوسط حسابي (4,05)، ثم يليه بعد الاتصال بالمظهر و الهيئة بالمركز الثالث بمتوسط حسابي (3,92)، وأخيراً جاء بعد الاتصال بالصوت بالمركز الرابع بمتوسط حسابي (3,98).

<sup>1</sup> (VANDEN, 1997, P: 348) نقل عن: نادبة بوضيف، المرجع سبق ذكره، ص: 98.

<sup>2</sup> أحمد بن عبد الله بن صقير العريني، المرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup> Jurgens U, Common features in the expression of emotion in human and non human primates. Canada: les edition H armattan, 1998, P:103.

<sup>4</sup> J. Dubrin, 1994, P: 141 نقل عن: نادبة بوضيف، المرجع سبق ذكره، ص: 99.

وقد تعارضت هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد عبد الله صقير العريني ، حيث كانت نتائج هذه الدراسة في ترتيب الأبعاد كما يلي (المظهر، الزمان، الحركات، المكان)، وقد اختلفت كذلك مع دراسة الذيابات في ترتيب الأبعاد حيث كانت (طبقات الصوت, الحركات, المكان, المظهر, الزمان).

ويتضح من ترتيب الأبعاد (حسب المتوسطات الحسابية) أن الأساتذة يركزون على الاتصال بالبصر والاتصال بالحركات، ويمكن تفسير ذلك لإدراكهم لأهمية النظرات في إظهار المشاعر و الحالات العاطفية والعقلية في التواصل مع الآخرين و فهم وتحليل الكلام المنطوق، ويعزى اهتمام اساتذة التربية البدنية و الرياضية بالحركات لأن عملية الاتصال تصبح أسهل باستخدام الحركات والإشارات ولها تأثير أقوى من الكلمات في إظهار المشاعر والآراء وكذلك تعبر بصدق ووضوح عن ما يحمل الطرف الآخر بداخله أثناء العملية الاتصالية.

**2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: توجد دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم .**

**جدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابة عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم.**

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	التقدير
دافعية التعلم	1.99	0.62	188	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (9) بأن المتوسط الحسابي لإجابة أفراد عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم قد بلغت 1.99 بانحراف معياري 0.62.

ولتحديد مدى توافر دافعية التعلم لدى التلاميذ وفقاً للمعيار الذي اعتمده الطالبان فقد تبين أن المتوسط العام للأداة ككل مؤشر يدل على أن دافعية التعلم كانت بدرجة متوسطة و نتيجة الانحراف المعياري دلت على ان الدرجات متقاربة ومتراكمة حول المتوسط الحسابي لدى الجنسين، و هذه النتيجة تؤكد الفرضية القائلة بوجود دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم

و قد وافقت دراستنا ما توصلت إليه الباحثة فروجة بلحاج<sup>1</sup> كما ترى في رسالتها أن التوافق النفسي الاجتماعي له الأثر البالغ في رفع الدافعية للتعلم عند المراهقين و ذكرت أنه يشترك في رفعها كل من البيئة الاجتماعية و شخصية الفرد .

و هدفنا بهذه الفرضية الوقوف على مدى توفر دافعية التعلم لدى التلاميذ لأنه أمر يواجه كثير من القائمين في الميدان التربوي و المهتمين بشؤون المتعلمين و ضعف الدافعية للتعلم في كثير من الأحيان يقلق الجميع و تؤدي في معظم الأحيان إلى مشاكل مدرسية كالتسرب و الضعف الدراسي و قلة التحصيل.

ويقرر جلاسر في نظرية الضبط –الجانب النظري- أن جميع الكائنات الحية تتحكم في سلوكياتها لتصل إلى أعلى درجة من حاجتها و إلى الرضا و ما لم يجد الطلاب دافع لأداء العمل المدرسي فان ذلك يرجع إلى أنهم ينظرون إلى هذا العمل على أنه غير مرتبط بحاجاتهم الأساسية.

وير محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي " التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وميولهم .وكلما كان موضوع الدرس مشبعاً بهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية "<sup>2</sup>. و يرى أسامة كامل راتب أن في بعض الأحيان تصبح ممارسة الرياضة شيئاً غير ممتع، فهي تزيد من درجة الإثارة بقدر مبالغ فيه، وعندئذ تتحول ممارسة الرياضة مصدراً للتوتر والشعور بالقلق.<sup>3</sup>

وبحسب عبد الخالق فقد أجريت تجارب مختلفة على عدد من الدوافع على المستوى الإنساني وعلى كافة أنواع التعلم، حيث أظهرت هذه التجارب العملية الاستنتاج العام القائل بتحسين الأداء بزيادة مستوى الدافعية حتى حد معين، حيث أن الحالات المتطرفة للدافعية حالات غير مواتية للتعلم، فالدافعية المنخفضة قد لا تكون كافية لتحريك الأداء ولاهتمام الفرد بالأداء بطريقة كافية، وقد ينجم عنها حالة من البلادة التي لا تساعد على مجرد البدء في الاستجابة أو الأداء، أما الدافعية المرتفعة جداً فيمكن أن تشتت الأداء نظراً لما ينجم عنها من قلق وتوتر،<sup>4</sup> و هذا لا يعني حسب رأينا أن الدافعية المتطرفة صعوداً أو نزولاً لا يمكن التعامل معها بل يجب مراعاة الفروق الفردية في التعامل باستشارة ضعاف الدافعية للتعلم وعدم الاهتمام بفتة معينة فحسب على حساب باقي الفئات و الدافعية للتعلم مجودة عند كل الأفراد كما يشير محمد حسن علاوى إلى أن " الاستعداد لدافع النجاح ودافع تجنب الفشل موجودان لدى كل فرد لكن بدرجات متفاوتة ومختلفة"<sup>5</sup>

<sup>1</sup> فروجة بلحاج: التوافق النفسي الاجتماعي و علاقتها بدافعية التعلم ، رسالة لنيل شهادة: الماجستير، تحت إشراف: حماد الحسين ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة تزي وزو ، 2011، ، بحث نشر.

<sup>2</sup> محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي. ط2 ، القاهرة : دار الشروق، 1985، ص 83.

<sup>3</sup> أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة. ط2 ، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997 ص 85.

<sup>4</sup> محمد عبد الخالق مديولي ، التخطيط المدرسي الاستراتيجي. ط 1، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001، ص 88.

<sup>5</sup> محمد حسن علاوى، مدخل في علم النفس. القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2001 م، ص 209

يرى تورجيسين ضرورة الاهتمام بالدافعية كأساس لمستقبل الأطفال ذوي صعوبات التعلم ويرى أن هؤلاء الأطفال يمكن أن يتحسنوا إذا توافرت لهم الحوافز المناسبة.<sup>1</sup>

ويعرض كل من كارول وبيرس هاندرسون من خلال دراسات عديدة إلى ضرورة إجراء المزيد من التدريبات التي تعتمد على رفع الدافع عامة و حب الاستطلاع خاصة لهؤلاء الأطفال ذوي صعوبات التعلم.<sup>2</sup> و ذوي الدافعية القوية للتعلم يمكن التعامل معهم خاصة في حصة التربية البدنية بزيادة عملهم الحركي و رفع الأهداف و تنوعها وإيصال المتعلم إلى هدفه الذي يسعى من أجله.

و يتبين من هذا الطرح أهمية الدافعية للتعلم في ميادين التعليم والتعلم والنتائج المتوصل إليها توحى بأن دافعية التعلم تبقى ناقصة إذا كنا نناشد السمو و العلو كما يقول البشير الإبراهيمي رحمه الله : أتمثله متساميا إلى معالي الحياة، تكاد تحتدم جوانبه من ذكاء القلب ، وشهامة الفؤاد ، ونشاط الجوارح. أتمثله مقداما على العظام في غير تهور ، محجاما عن الصغائر في غير جبن، مقدرا موضع الرجل قبل الخطو، جاعلا أول الفكر آخر العمل ، أتمثله حلف عمل لا حليف بطالة، أتمثله مقبلا على العلم والمعرفة والنفع ، إقبال النحل على الأزهار والثمار ، لتصنع الشهد والشمع، مقبلا على الارتزاق إقبال النمل، تجددٌ لتجد، وتدخر لتفتخر، ولا تبالي، مادامت دائبة، أن ترجع مرة منجحة، ومرة خائبة.<sup>3</sup>

و الدافعية المتطرفة المشار إليها لا تعني علو الهمة و تجاوز المتوسط و لكن التي قاربت الحد الأقصى بهذا يمكن الجمع بين القولين بالحث على تقوية الدوافع دون بلوغها الدرجات القصوى .

ومن كل ما سبق يبقى واجبا على أستاذ التربية البدنية والرياضية الإمام بسبل رفع دافعية التلاميذ نحو التعلم ؛ و كيفية مراعاة الفروق الفردية في استشارتها و تجنب الأفعال و الأقوال التي تسبب تضعيفها و استئصالها لدى المتعلمين باعتبار أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في حصته يستطيع وضع أهداف في كل حصة تتوافق و قدرة التلاميذ تسهم في كسبهم خبرات نجاح و تدفعهم للعمل أكثر عكس المواد الأخرى .

<sup>1</sup>- تورجيسين، 1986 ، ص 399، نقل عن خيرى المغازي بدير ، دافعية حب الاستطلاع. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2000، ص 68.

<sup>2</sup>- كارول وبيرس هاندرسون، 1989 ، ص 69، نقلا عن خيرى المغازي بدير عجاج، المرجع نفسه، ص 68.

<sup>3</sup>- البشير الإبراهيمي، يا شباب الجزائر هكذا كونوا أو لا تكونوا. في جريدة البصائر: العدد 5 ، سنة 1947.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور.

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم تبعاً للجنس.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
متوسطة	0.66	2.01	82	ذكور
متوسطة	0.59	1.98	106	إناث
متوسطة	0.62	1.99	188	المجموع

نلاحظ من نتائج الجدول أن الدافعية للتعلم لدى الذكور و الإناث متقاربة جدا بتقدير متوسط لكلى الجنسين، مع فارق طفيف لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره 2.01 و انحراف معياري 0.66 مقارنة بالإناث بمتوسط حسابي بلغ 1.98 و انحراف معياري قدره 0.59، و نتيجة الانحراف المعياري دلت على ان الدرجات متقاربة ومتراكمة حول المتوسط الحسابي لدى الجنسين.

جدول رقم (11) يبين اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العينة ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
دافعية التعلم	ذكور	82	2,01	0,66	81	1,658	0,824	0,05
	إناث	106	1,98	0,59	105			

يتضح من الجدول (11) ان قيمة ت المحسوبة أقل من ت المجدولة، و ان قيمة sig 0.822 أكبر من 0.05 الملحق رقم (08) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 = a) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول توافر دافعية التعلم لديهم من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .

مما يجعلنا نرفض الفرضية الموجهة التي تقول بوجود فروق لصالح الذكور من منطلق أن الذكور أكثر حركة وحب لممارسة الرياضة و طبيعة المنطقة بعاداتها و تقاليدها المحافظة و نسلم بالفرضية الصفرية بعدم وجود فروق في دافعية التعلم بين الجنسين.



و لقد خالفت الباحثة فروجة بلحاج<sup>1</sup> دراستنا في وجود فروق في الدافعية لصالح الذكور .  
و قد جاء في كتاب الدافعية للانجاز أن هناك تعارض بين نتائج الدراسات في وجود فروق في الدافعية بين الذكور  
و الإناث، أما الدراسات التي كشفت عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث فمنها : ( مصطفى  
تركي ، 1988 فتحي الزيات 1990، سيد الطواب 1990 ، احمد عبد الخالق مايسة النبال 1991 ، Botha ،  
1983 ).

وقد ارجع الباحثون عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية إلى عدة عوامل منها :

- دور الأسرة العربية الحديثة التي تشجع الإناث تماما مثل الذكور على العمل و التفوق .  
- اختلاف المجتمعات و ذلك حسب المنظومة التدريسية و كذا استعداد المجتمع لتقبل أي نشاط يمكن ان تسهم  
به الفتاة .

-رغبة المرأة بالإحساس بذاته ككائن له وجود مستقل .

-تغير المفاهيم الثقافية المرتبطة بالجنس حاليا بالمقارنة بالمفاهيم القديمة.

-الحقبة التي جرت فيها الدراسات ففي التسعينات تختلف بعد مرور أزيد من عشرين سنة لكل فترة ظروفها  
ومتغيراتها الاجتماعية و التاريخية و الثقافية و الاقتصادية .

أما فيما يتعلق بالدراسات التي كشفت نتائجها عن فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية لصالح الذكور ومنها على  
سبيل المثال ( محمود عبد القادر 1978 ، عبد الرحمان الطيرري 1988 ، حسن علي حسن 1989 ،  
olsen1971.dion1985).

و أرجع الباحثون تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للانجاز لعدة عوامل من أهمها :

-أساليب التنشئة الاجتماعية و طبيعة الإطار الحضاري و الثقافي و القيم و المعايير الثقافية السائدة و القيم  
الاجتماعية التي تمارس تأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر .

- الظروف المثيرة للدافعية لدى كل من الذكور و الإناث فالذكور يتميزون بدافع الانجاز في حين الإناث يتميزون  
بارتفاع الدافع إلى الانتماء.

- الخوف لدى الأنتى من الرفض الاجتماعي.

- في حين أرجعه البعض إلى الخصائص التي تميز الذكر على الأنتى كالإيقاع السريع في العمل ، التهيؤ المستمر  
للعمل بأقصى طاقة و الرغبة في التفوق.<sup>2</sup>

و كوننا وجهنا فرضيتنا إلى تفوق الذكور على الإناث من منطلق أن الذكور أكثر حركة وحب لممارسة الرياضة و  
طبيعة المنطقة بعاداتها و تقاليدها المحافظة .

<sup>1</sup> فروجة بلحاج: المرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> عبد اللطيف محمد خليفة، دافعية الانجاز. القاهرة: دار غريب، 2000، ص 238 - 241.

و حسب رأينا فإننا لا نرجع عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية التعلم إلى الأسباب المشار إليها سالفا في الدراسات السابقة، و لا نتنازل عن رأينا في طبيعة المنطقة المحافظة بل نرجعه إلى طبيعة الرياضة المدرسية التربوية لأنها تهدف إلى تكسير الروتين المدرسي الفصلي بالحركة ، و المرح وإكساب الأخلاق أكثر من اهتمامها بالفوز و الانجاز باعتبار أن التربية الحركية طريقة يفترض فيها إثارة دوافع الأطفال وطاقاتهم نحو التعلم دون تمييز بين الجنسين.

كما يعرف الديري التربية الحركية على " أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الطفل ,وما ينتج عنه من اكتساب الفرد لبعض الاتجاهات السلوكية"<sup>1</sup> و يعرفها محمود مسيوني و فيصل ياسين " هي جزء من التربية العامة , هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية "<sup>2</sup>

#### 4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: يوجد انضباط صفي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.

جدول رقم (12): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابة عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفية.

المتغير الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	التقدير
الانضباط الصفية	2,015	0,753	188	متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (12) بأن المتوسط الحسابي لإجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفية قد بلغت 2,015 بانحراف معياري 0.75.

ولتحديد مدى توافر الانضباط الصفية لدى التلاميذ وفقاً للمعيار الذي اعتمده الطالبان فقد تبين أن المتوسط العام للأداة ككل مؤشر يدل على أن الانضباط الصفية كان بدرجة متوسطة، و نتيجة الانحراف المعياري دلت على ان الدرجات متقاربة ومتراكمة حول المتوسط الحسابي، مما يعني إثبات الفرضية القائلة بوجود الانضباط الصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم .

<sup>1</sup> الديري علي، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية(التربية الحركية). الأردن: دار الكندي، 1999، ص 92.

<sup>2</sup> محمود بسيوني، فيصل ياسين، نظريات وطرق التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، ص 22.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة دراسة إسماعيل محمد يوسف الأفندي<sup>1</sup>. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: توافر الانضباط الصففي لدى طلبة مدارسها.

كما تتفق مع نتائج دراسة محمد الحراشة سالم الخوالدة<sup>2</sup> حيث أشارت نتائج الدراسة على وجود انضباط صففي لدى الطلبة.

فيما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة Kindiki<sup>3</sup>، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الانضباط الصففي في الكثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جداً.

ويمكن تفسير النتائج المتوصل اليها في دراستنا بقدرة التلاميذ على التحلي بللانضباط. كما يمكن تفسير ذلك أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحرصون على الانضباط الصففي، لإدراكهم أن الانضباط الصففي يهدف إلى تيسير العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها، ( لا سيما ما كان منها ناجماً عن صعوبة التكيف مع البيئة الصففي لدى بعض التلاميذ، بحيث يتمثل الطلبة مفاهيم الانضباط الذاتي، وينعكس ذلك في أنماط السلوك الايجابي البناء عبر أساليب وإجراءات وقائية وعلاجية تكفل تحقيق ذلك)<sup>4</sup>. وقد يعزى كذلك لاطلاع أساتذة التربية البدنية و الرياضية على أهمية الانضباط الصففي كونه:

\* شرط أساسي للتدريس والتعليم.

\* له أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل.

\* يحقق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم لتحقيق هدف معين.

\* يعود التلاميذ على حسن الإصغاء .

<sup>1</sup>- إسماعيل محمد يوسف الأفندي، المرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup>- محمد الحراشة وسالم خوالدة، المرجع سبق ذكره.

<sup>3</sup>- Kindiki, John Nyaga, Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya. Vol.4(5), Educational Research and Review, 2009. p 252-259

<sup>4</sup>- الحكمي، علي بن صديق، سلسلة مقالات الانضباط في المدرسة. الجزء الأول، بدون بلد النشر، بدون دار النشر، 2011، ص80.

5- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: توجد فروق دالة إحصائية في الانضباط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس لصالح الإناث.  
جدول (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفي تبعاً للجنس.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
متوسطة	0,73	1,99	82	ذكور
متوسطة	0,77	2,03	106	إناث
متوسطة	0,75	2.01	188	المجموع

نلاحظ من نتائج الجدول (13) أن الانضباط الصفي لدى الذكور و الإناث متقاربة جدا بتقدير متوسط لكلى الجنسين مع فارق طفيف لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره 2.03 و انحراف معياري 0.77 مقارنة بالذكور بمتوسط حسابي بلغ 1.99 و انحراف معياري قدره 0.37 و نتيجة الانحراف المعياري دلت على ان الدرجات متقاربة ومتراكمة حول المتوسط الحسابي لدى الجنسين.

جدول رقم (14) يبين اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفي تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العينة ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
الانضباط الصفي	ذكور	82	1,99	0,73	81	1,658	0,697	غير دال
	إناث	106	2,03	0,77	105			

يتضح من الجدول (14) ان قيمة ت المحسوبة أقل من ت المجدولة، و ان قيمة sig 0.697 أكبر من 0.05 الملحق رقم (08) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0,05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول توافر الانضباط الصفي لديهم من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس ، على الرغم من أن المتوسط الحسابي بلغ 2,03 لدى المبحوثين الإناث مقابل 1,99 لدى المبحوثين الذكور، إلا أن هذه الفروق ليست دالة عند مستوى الدلالة 0,05 مما يعني أن الانضباط الصفي عند الإناث لا يختلف عنه

عند الذكور، و أن الفرق ليس فرقا جوهريا ، و يجعلنا نرفض الفرضية الموجهة و نقبل الفرضية الصفرية أي عدم وجد فروق دالة احصائيا في الانضباط الصفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لعامل الجنس لصالح الاناث. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد الحراشة وسالم الخوالدة<sup>1</sup> وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة أنماط الضبط الصفية التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفية في مدارس مديرية التربية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

فيما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة إسماعيل محمد يوسف الأفندي<sup>2</sup>، التي أظهرت وجود فروق تجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس بالنسبة للمعلمين وكذا بالنسبة للطلبة.

ونرى أن ذلك يعود إلى أن كلا من ذكور و إناث يحرصون على التحلي بالانضباط الصفية، على حد سواء لجذب انتباه الأساتذة، كما يعزى ذلك إلى أن ذكور وإناث يعيشون نفس البيئة الاجتماعية والاقتصادية ، و ربما تعزى هذه النتيجة لحرص أساتذة التربية البدنية و الرياضية على تطبيق الضبط الصفية لدى التلاميذ لا على نوع الجنس أثناء الحصة لما له من أهمية في تسيير العملية التربوية، لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف.

## 6- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جدول رقم (15): يوضح العلاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المتغيرات	"ر" المحسوبة	"ر" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التقدير
الاتصال غير اللفظي	0.268	0,156	186	0.01(**)	دالة
دافعية التعلم					

<sup>1</sup> محمد الحراشة وسالم خوالدة، المرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> إسماعيل محمد يوسف الأفندي، المرجع سبق ذكره.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) و الملحق (08) أن "ر" المحسوبة بلغت قيمتها 0.268 و هي أكبر من "ر" الجدولة و التي تقدر بـ 0.156، و بالتالي فهي تعبر على وجود علاقة بين الاتصال غير اللفظي و الدافعية للتعلم، و هذه النتيجة تؤكد الفرضية القائل بوجود علاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عند مستوى الدلالة 0.01، و هي علاقة موجبة طردية ضعيفة.

تتلور دافعية التلميذ في غرفة الصف من العلاقة المتبادلة بين خصائص التلميذ وخصائص العملية التربوية، فقد أثبتت دراسات الباحثة ميوس 1979 و ميلن كلاي 1989 ان العلاقة الايجابية بين الاستاذ و التلميذ ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة ونفس النتائج توصلت إليها دراسة الباحثة وان يزل 1995 و لودو بريش 1996 ان النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين و التلاميذ.<sup>1</sup>

- وكذلك البحوث التي أجريت فيما بين 1970 و 1980م قد أسفرت عن عدة مقترحات هامة لإدارة الفصل، منها أن الأستاذ يحاول جاهداً مستعينا بتعاون التلميذ والوسائل التي يستخدمها لإثارة دافعية التلاميذ، خاصة مع بداية العام الدراسي في اللقاء الأول.<sup>2</sup>

- و حسب نظرية Y يفترض الأستاذ أن تلاميذه لا يكرهون العمل إلا بسبب عوامل خارجية وأن الفرد هنا قادر على الإبداع وتحقيق أكبر إنتاجية، والتلاميذ هنا يتمتع برقابة ذاتية ويمكن تحفيزه بأساليب كثيرة.<sup>3</sup>

- ويرى جلاسر أن الفصل الجيد ينبغي أن يأخذ بأساليب المدح و الاستماع النشط و المساعدة الفعالة وفي كتابه صدر عام 1986 بعنوان نظرية الرقابة أو الضبط في الفصل أكد أن المدارس بحاجة لإعادة بنية بيئة الفصل من اجل الإبقاء على التلاميذ في حالة اهتمام بالتعلم و المشاركة فيه.<sup>4</sup>

من كل ما سبق ننتقن أن لأستاذ التربية البدنية أهمية قصوى في إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم و لعل من أهم وسائل إثارة الدافعية للتعلم أثناء الحصص الاتصال بشقيه اللفظي و غير اللفظي يقول جلاسر أن مهارة الاتصال مع الآخرين يجب أن توجد لدى المرشد أو المعالج، وهي أساس نجاح العلاقة بينهما، كما أنها مهمة من أجل نجاح العلاقات مع المجتمع المحيط للفرد

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للتعلم. القاهرة: دار غريب، 2001، ص 157.

<sup>2</sup> عباس سبتي، إدارة الفصل الدراسي . 2014 تم استرجاعه بتاريخ 14-03-2014 على الرابط <http://www.alukah.net/social/0/38839>.

<sup>3</sup> علي غريب، المرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> احمد إسماعيل حجي، المرجع سبق ذكره، ص 174-176.

و الاتصال غير لفظي يعتبر الاسوب الرئيسي في التفاعل الصفّي خلال حصة التربية البدنية لهذا يرى عباس سبي من أهم معايير حيوية المعلم التلميحات و تعني تلك الإشارات التي يقوم بها المعلم وهي تنقل الأحاسيس والمشاعر، وتعتبر الإيحاءات غير اللفظية من أهم عناصر حيوية المعلم وتساعد على حث ودفع التلميذ وتركيز انتباهه.<sup>1</sup>

و إذا علمنا أن الاتصال غير اللفظي يمثل 70% من عملية الاتصال بين الأفراد و انه من اهم جوانب القيادة كما اقره مفتي إبراهيم حمادي و قال كذلك (أن اغلب حالات فشل المدرب تعود لضعف أو إخفاق عمليات اتصال المدرب).<sup>2</sup>، و نلاحظ كثيرا من المواقف تتطلب الاتصال الغير لفظي كعنصر هام خاصة في الألعاب الجماعية لتحقيق الأداء الجيد و كذا التشجيع ورفع المعنويات و إثارة الدوافع لتحسين المستوى و ربح الوقت و ترى لحسن وردة و سميرة ميسوم في بحثهما أن لغة الجسم تنقل للمرشد صورة صادقة عن الحياة الداخلية للمسترشد، وفي نفس الوقت فإن السلوك غير اللفظي الصادر عن المرشد له أيضا تأثيره الكبير على المسترشد.<sup>3</sup>

و من كل ما سبق يتبين لنا أن الاتصال غير لفظي لدى أستاذ التربية البدنية سيف ذو حدين ، فهو زهرة في يده إن أحسن استعماله يسعد كل تلميذ بشمها و يسعا لظفر بها ، و هو كذلك قبله موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة فتوبق سمعته، و تحرق من حوله بعد أن تبدأ به ، فالزهرة إثارة الدوافع لدى التلاميذ للتعلم و الأخرى كما يقول الشريف ياسين في تفسير نظرية الحاجات "وتعتبر قمت الهرم أي الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات من أهم المحفزات للتلميذ نحو التعلم ، فلا اضرب به من أن يحس كرامته تهان ، فبإشارة من أستاذ قد تفعل الأفعال في نفسية التلميذ، وما بالك بفعل يخذش كرامته أو صراخ في وجهه، فهذا يؤدي لا محالة إلى تحطيم دوافعه.<sup>4</sup> فليراقب كل أستاذ نفسه في أقواله و أفعاله عند اتصاله بتلميذه ، و لا يكون معول هدم لا أقول يخرب الأبدان ولكن يخرب نفوس الشبان .

و توصلنا إلى أن العلاقة بين الاتصال غير لفظي و الدافعية للتعلم ضعيفة و نرجع ذلك لعدة أسباب منها : عدم استقبال الرسالة غير لفظية من طرف التلاميذ، و هذا لانشغالهم بأشياء أخرى أو أن مهارة الفهم عند التلاميذ غير كافية.

أ) استعمال الاتصال غير اللفظي لتعزيز النتيجة و ليس الاداء.

<sup>1</sup>- عباس سبي، المرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup>- مفتي إبراهيم حمادي، المرجع سبق ذكره، ص281-282.

<sup>3</sup>- لحسن وردة و سميرة ميسوم، مهارات الاتصال غير اللفظي في العلاقات الإرشادية. في مطبوعات المنتدى الدولي، سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية، باتنة، الجزائر، 20/21/22 مارس 2005، ص 110.

<sup>4</sup>- الشريف ياسين، التحفيز التربوي. الجزائر: المدرسة العلمية الجديدة، 2006، ص 23.

ب) محتوى الرسالة خاطئ بالنسبة للموقف .

ت) وصول الرسالة بغير معناها المقصود أو أن الموقف يتطلب رسالة أقوى.

ث) لوجود عوامل أخرى وراء دافعية التعلم، تشترك مع الاتصال غير اللفظي في رفعها وخفضها و تتمثل في:

1- **البيئة الاجتماعية:** كما يقول عبد اللطيف محمد خليفة أن الاختلاف و الفروق بين المجتمعات المختلفة في

الدافعية ترجع الى اختلاف سمات الشخصية المميزة لكل مجتمع والتي تتشكل وفق للإطار الحضاري و الثقافي

السائد في كل منها.<sup>1</sup> فهو يبين ان المستوى الثقافي و الاقتصادي للمجتمع و الأسرة له أثره البالغ في الدافعية

للتعلم و تأتي في مقدمها الأسرة كما يقول الشريف ياسين خاصة في المراحل العمرية الأولى و ما ارتسم في العقل

الباطن للطفل و يشير برايان تريسي في كتابه علم نفس النجاح إلى أن شجرة المشاعر السلبية تنمو داخل النفس

البشرية كلما تم سقيها بالنقد المهين و لعلاج ذلك ينبغي قطع المدد عنها و استبدالها بشجرة المشاعر الايجابية

ورعايتها بالتشجيع و الثناء و الثقة في النفس و الرضى عنها.<sup>2</sup>

و بما ان الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه

و لقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية و المعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى

التلاميذ.<sup>3</sup>

2- **شخصية الفرد :** بين اتكنسون انه فيما يتعلق بالشخصية أو خصال الفرد يوجد عاملان هما الدافع إلى

النجاح و الدافع إلى تحاشي الفشل وفي ضوء هذين العاملين فان هناك نمطين من الأشخاص الأول و يتمثل في

الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الدافع إلى النجاح عن الدافع إلى تحاشي الفشل أما النمط الثاني من الأشخاص

فهم الذين يتسمون بارتفاع الدافع إلى تحاشي الفشل عن الدافع إلى النجاح.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- عبد اللطيف محمد خليفة، المرجع سبق ذكره ، ص 248.

<sup>2</sup>- الشريف ياسين، المرجع سبق ذكره ، ص 41.

<sup>3</sup>- محمد خليفة عبد اللطيف، المرجع سبق ذكره ، ص 156.

<sup>4</sup>- عبد اللطيف محمد خليفة، المرجع نفسه، ص 250.



7- النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم (16): يوضح العلاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المتغيرات	"ر" المحسوبة	"ر" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التقدير
الاتصال غير اللفظي	0.246	0,156	186	0.01(**)	دالة
الانضباط الصفي					

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16) و الملحق(08) أن "ر" المحسوبة بلغت قيمتها 0.246 و هي أكبر من "ر" المجدولة و التي تقدر بـ 0.156، و بالتالي فهي تعبر على وجود علاقة بين الاتصال غير اللفظي و الانضباط الصفي، و هذه النتيجة تؤكد الفرضية القائلة بوجود علاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عند مستوى الدلالة 0.01 و هي علاقة موجبة طردية ضعيفة.

و قد جاء في كلام قطامي و قطامي، قولهما أن التعليم هو عملية تفاعل و تواصل مستمرا و متمرا بين المعلمين و الطلبة، و نظرا لأهمية التواصل الصفي في عملية التعليم فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجالات الدراسة و البحث التربوي، و قد أكدت نتائج الدراسات على ضرورة اتقان المعلم لمهارات التواصل و التفاعل الصفي.<sup>1</sup>

و إذا كان التعليم لا يتم إلا بيئة تعليمية يسودها النظام و يتمكن المعلم الوصول إلى الأهداف المرجوة في أسرع وقت و بأقل جهد من المعلم و المتعلم و قد بين جابر ان بعض المعلمين ينفقون نحو 80% من وقتهم في حفظ

<sup>1</sup> قطامي يوسف و قطامي نايفة، سيكولوجية التدريس. عمان: دار الشروق، 2001، ص 352.

النظام و إن انعدام الانضباط الصفي<sup>1</sup>، كما يقول مرعي يقلل إلى حد كبير من فعاليتهم التدريسية التي يعتز كل معلم بها.<sup>2</sup>

و أكدوا سليمان المزين و سامية سكيك في دراستهما<sup>3</sup> على ضرورة امتلاك الأساتذة لمهارات التواصل الصفي لحفظ النظام.

و يعتبر الاتصال غير اللفظي من أجمع الأساليب القيادية في حفظ النظام الصفي و قد أشار Woolfolk & Brooks إلى أن بعض المعلمين يستخدم تلميحات غير لفظية كالتقاء عين المعلم بعين الطالب المشاغب أو التحرك قريباً منه.<sup>4</sup>

و هذا له تأثير بالغ في حفظ النظام ولا يؤثر على سير الحصة بشكل كبير فكلما كان تدخلك حاداً زاد استرسالك وضاع الأصل المنوط بالحصة و اهتم بالفرع و هو حفظ النظام .

و ليس هناك تلميذ معصوم من ارتكاب خطئ عند التعلم و التفاعل مع الزملاء و يعتبر التجاهل من الاتصالات غير اللفظية المحسوبة للأستاذ إذا كان الخطأ غير جسيم .

و هذا لا يعني بالمرّة عدم معاقبة التلاميذ مطلقاً كما يقول مفتي إبراهيم من المهم أن يكون المدرب قادراً على اتخاذ إجراءات العقاب المؤثرة فليس من المعقول قيادة اللاعبين من خلال الـ تعزيز الايجابي و تجاهل السلوك غير المرغوب.<sup>5</sup>

و منه فان الانضباط ليس لفظاً مرادفاً بالضرورة للعقاب فعملية حفظ الانضباط تعبر عن شيء أكبر من مجرد معاقبة الطفل كما أكد جلاسر في نظرية الضبط على أن هذه التقنية مربوطة بنظرية الرقابة وقد وضع عشرة خطوات بين فيها طريقة التصدي لمشكلات الصفية يبدأ بتوجيه هادئ و تنتهي بوضع التلميذ في مكان منعزل ومريح داخل الفصل مع ضمان مراقب و لكن لا يسمح له بالمشاركة وهكذا نرى أن هناك حبالاً طويلة لعلاج انحرافات الأطفال و أن العقاب غير البدني بما قائم و أن عدم الاستجابة للتعليمات مهما تطل فترة العلاج تعني ترك المدرسة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - جابر عبد الحميد جابر، مدرس القرن الواحد و العشرين الفعال. القاهرة: دار القرآن العربي، 2000، ص 140.

<sup>2</sup> - مرعي و اخرون، ادارة الصف و تنظيمه. عمان: دار الصفوف المجمع، 1986، ص 83 .

<sup>3</sup> - سليمان المزين سامية سكيك، المرجع سبق ذكره.

<sup>4</sup> - (Brooks ET Woolfolk , 1985 , P 513) نقلا عن سليمان المزين سامية سكيك، المرجع سبق ذكره.

<sup>5</sup> - مفتي إبراهيم حمادي، المرجع سبق ذكره، ص 298.

<sup>6</sup> - احمد اسماعيل حجي، المرجع سبق ذكره ، ص 180

و للاتصال غير اللفظي الباع الطويلة في حفظ النظام بدون عقاب بدني فبمجرد إحساس الطفل بان الأستاذ يراقبه تجعله يكبت جماحه و يكف عن أعماله و بنظرة أو إشارة منه قادرة على تغيير اتجاه التلميذ من السيئ إلى الحسن.

و نؤكد أن العقاب البدني يؤدي إلى تدهور العلاقات بين الأستاذ والتلميذ ، ويؤدي أيضاً إلى تكوين اتجاهات وردود أفعال سلبية نحو التعلم ، كما لا ينبغي من أستاذ التربية البدنية العقوبة بالتمارين الرياضية لأنها تترك اثر نفسيا لدى المتعلم تجعله يبغض هذه التمارين التي لها أهمية كبيرة في المحافظة على اللياقة العامة و أفضل طريقة للعقاب في حالت نفاذ كل الوسائل يقول مفتي إبراهيم : من العقوبات الجيدة و المؤثرة إبعاد التلميذ خارج الأداء أو اللعب و يعتبر رادعا لغيره من التلاميذ.<sup>1</sup>

فإذا كان الاتصال اللفظي يضيع الوقت و قد يخرج الحصص من هدفها ، و العقاب البدني يؤثر نفسيا و بدنيا كما بينا على التلميذ، فان الاتصال غير اللفظي يعد الأنجع في حفظ النظام ، لأنه الوسيلة الخفية التي يجب أن يمتلكها الأستاذ لحفظ النظام.

و وجود علاقة ضعيفة بين الاتصال غير اللفظي و الانضباط الصفي ، يعود إلى أن مهمة ضبط سلوك التلاميذ ليست مقتصرة على الأستاذ وحده و بأسلوب الاتصال غير لفظي فحسب ، بل هي مجهود جماعي قد يتطلب مشاركة مدير الثانوية والمرشد و الأساتذة الآخرين والآباء، بل وحتى زملاء التلميذ نفسه، هذا من جهة ومن جهة أخرى يرجع إلى طبيعة حصص التربية البدنية التي تترك الحرية للتلميذ للتعبير بالحركة عن مشاعره و لكن ليس على حساب الهدف المراد من الحصص ، و الانضباط الزائد غير صحي في كل المواد الصفية خاصة في حصص التربية البدنية التي تعتبر متنفس للتلاميذ و الحركة فيها هي أساس التربية الشاملة.

## 8- النتائج المتعلقة بالفرضية العامة: توجد علاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تحقيق إدارة صفية فعالة.

بالرجوع إلى نتائج الفرضية السابعة و الثامنة و التي بينت و جود علاقة طردية بين الاتصال غير ال لفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كل من دافعية التعلم و الانضباط الصفي لدى التلاميذ ، و بتسليمنا أن الإدارة الصفية الفعالة تهدف أساسا إلى إثارة الدوافع و حفظ النظام ، فإننا نجزم بتحقق الفرضية العامة و التي بينت أن امتلاك أستاذ التربية البدنية للاتصال غير اللفظي له علاقة بالإدارة الصفية الفعالة .

و قد تم تطبيق معامل الارتباط " بيرسون " لمعرفة العلاقة بين الانضباط الصفي و الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وهي كما يتبين لنا من الجدول رقم (17) و الملحق (08)

<sup>1</sup> مفتي إبراهيم حمادي، المرجع سبق ذكره، ص 299.

جدول رقم (17): يوضح العلاقة الدافعية للتعلم و الانضباط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المتغيرات	"ر" المحسوبة	"ر" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التقدير
الدافعية للتعلم	0.827	0,156	186	0.01(**)	دالة
الانضباط الصفي					

من الجدول رقم 17 و الملحق 08 يتبين أن هناك علاقة بين الانضباط الصفي و الدافعية للتعلم عند مستوى الدلالة 0.01 و هذا لان قيمة ر المحسوبة 0.827 و هي اكبر من المجدولة و منه يتبين انهما علاقة موجبة طردية قوية .

و نستنتج من كل هذا أن ارتفاع الدافعية يصاحبه ارتفاع الانضباط و العكس بالعكس ، و هذا ما ذهب إليه جلاسر حسب نظريته الانضباط دون عقاب أو طريق الانضباط الذاتي حيث يرى أن الإدارة التقليدية للمدارس القائمة على الإيجار تمثل جذور المشكلة و يقترح أن نستبدل بها نظاما يشارك فيه الجميع و نبدأ بتعليم التلاميذ بطريقة ترضي حاجاتهم و من ثم تحتفي المشكلات المتصلة بالنظام إذ سوف يرضي كل تلميذ و يشعر بالسعادة في الأداء الجيد في الفصل, لذا وجب علينا مساعدة التلاميذ على أن يروا الجودة فيما يتعلمونه و في الطريقة التي يتعلمونه بها و عندما يرى الناس أن هناك شيء ذا جودة و قيمة لهم فإنهم يهتمون به و أن الإيجار لا يأتي بخير.<sup>1</sup> و نريد أن نقول من طرحنا هذا و ما توصلنا إليه من نتائج انه على أستاذ التربية البدنية أن يستغل الاتصال غير اللفظي في إثارة الدوافع، فانه كفيل بحفظ النظام, مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " إن الله يحب الرفق في الأمر كله"<sup>2</sup> و يقول وراي دمبو dembo أن نمط القيادة الصفية يحدد الجو الذي يسود غرفة الصف حيث وجد ان المعلمين المتسلطين العدوانيين يؤثرون في طلبتهم بطريقة عكسية ، أما المعلمون الذين لا يتبنون سياسة العقاب في ضبط النظام و التعليم الصفي , يساعدون في تطوير الانضباط الصفي لدى الطلبة.<sup>3</sup> وقد يكون الاتصال الغير لفظي سبب في زيادة القلق ، العدوان، مقت الذات و عدم الثقة في النفس من طرف المتعلم إذا أهمل الأستاذ هذه المهارة من الاتصال، الأمر الذي يستدعي أهمية تطوير الأستاذ من مهاراته في

<sup>1</sup> احمد اسماعيل حجي، المرجع سبق ذكره.، ص 183.

<sup>2</sup> البخاري, محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح المسند. دمشق: دار الفيحاء، 1999م، رقم 6395.

<sup>3</sup> dembo, 1981, p195 نقلا عن سليمان المزين سامية سكيك، المرجع سبق ذكره.

الاتصال البدني الفعال مع من حوله خاصة عند حدوث ضغوط على الأستاذ، فإن ذلك يزيد من مسؤوليته في التحكم و السيطرة على انفعالاته عند الاتصال .

و هذا لا يعني ترك استخدام الاتصال غير اللفظي في حفظ النظام، و لكن يجب أن يقدم استخدامه في إثارة الدوافع فان لم تنفع مع بعض التلاميذ كان لزاما استخدامه عند الحاجة في بعض المواقف - حسب النظرية الموقفية - التي تعتبر من أحدث النظريات الإدارية وأفضلها، وتشير هذه النظرية إلى أنه ليس هناك سلوك واحد في القيادة يصلح لكل زمان ومكان، كما انه ليس هناك صفات معينة يجب توافرها في المدير ليكون ناجحا بل إن الموقف له أهمية كبيرة في تحديد فعالية الإدارة (حسب طبيعة الموقف)، و حسب هذه النظرية يتوقف النمط الإداري على نوع القائد، ونوع الجماعة، و طبيعة الموقف<sup>1</sup> .

وكما يقول الشريف ياسين تعقيب على نظرية الحاجات ( وعلى المرابي أن يعطي الفرصة للطفل كي يبرز ذاته و يمنحه حرية المحاولة و الحق في الخطأ ولكن ينبغي للمرابي أن ينتبه عند تطبيق هذه النظرية إلى نقطة هامة حتى لا تؤدي النظرية إلى فقدان شخصية التلميذ و تتمثل بعدم السماح بطغيان الرغبات على السلوك فلا يترك التلميذ لشأنه وهواه بل لا بد من ضبط و ترشيد سلوكه بما فيه مصلحته)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- كرم فخري هلال، محاضرة بعنوان: إدارة الصف الجامعي التعليم المستمر . جامعة بابل، 2014.

<sup>2</sup>- الشريف ياسين، المرجع سبق ذكره ، ص 27.

## الاستنتاج العام:

بعد الدراسة و المعالجة الاحصائية للنتائج توصلنا من خلالها الى:

- 1-توجد مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر الطلبة .
  - 2-يركز أساتذة التربية البدنية و الرياضية في اتصالهم غير اللفظي على الاتصال بالبصر والاتصال بالحركات بالدرجة الاولى، ثم يليه الاهتمام بالاتصال بالمظهر و الهيئة وأخيراً الاتصال بطبقات الصوت .
  - 3-توجد دافعية للتعلم و انضباط صفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم .
  - 4-عدم وجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم و الانضباط الصفي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي تعزى لعامل الجنس .
  - 5- توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي .
  - 6-توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي .
- نلاحظ من خلال النتائج أن تفاعل الأستاذ بالاتصال غير اللفظي مع تلاميذه ذا أهمية في عملية التعليم والتعلم و من أهم ما يتضمنه التفاعلات الفعالة بين الأستاذ و التلميذ تلك التي تعتمد على إثارة الدوافع خلال الإدارة الصفية ، فهي كفيلة برفع درجة الانضباط الصفية .

## الإقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

### أولاً: إقتراحات عملية:

- 1- حث أساتذة التربية البدنية و الرياضية على تفعيل مهارات الاتصال غير الفعال و توظيفها داخل غرفة الصف.
- 2- اعداد أساتذة التربية البدنية و الرياضية في أثناء الخدمة و تمكينهم من توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي بالشكل الأمثل في العملية التعليمية التعلمية و أن يلزم بما يصدر من المتعلمين بلغة أجسادهم لان التلاميذ لا يستطيعون التعبير عن كل ما يجول في خاطرهم عن طريق الكلمات.
- 3- إيقان أساتذة التربية البدنية و الرياضية على ضرورة مراعاة الفروق الفردية في استعماله الاتصال غير اللفظي مع التلاميذ و عدم التركيز على فئة دون أخرى في اثاره الدوافع.
- 4- توعية أساتذة التربية البدنية و الرياضية بأهمية الاتصال بالحركات في تقديم التوجيهات لكونها مصدرا ثريا بالمعلومات التوضيحية المساعد للتلميذ على تفسير الرسالة.
- 5- أن تعني اشارات الجسم ما يعنيه حديث و مضمون الرسالة اللفظية حتى لا يحدث تناقض بين الرسالة اللفظية و غير اللفظية.
- 6- التنوع في الايقاع الصوتي طبقا لمتطلبات و ظروف الموقف.
- 7- استخدام الاتصال غير اللفظي أكثر من الاتصال اللفظي ربح للوقت و تفادي اخراج الحصاة عن هدفها و خاصة في الرياضات الجماعية .
- 8- وضع قواعد ضبط عادلة و مقبولة يتقبلها التلاميذ.
- 9- ضرورة تعاون المدرسة و الأسرة في حل مشكلات الانضباط.
- 10- وضع اشارة في بداية العام الدراسي يتفق عليها الاستاذ مع تلاميذه توفر عليه الجهد و الوقت و تساهم في حفظ النظام .
- 11- اطلاع التلاميذ في بداية كل عام دراسي على لوائح الضبط و مناقشة بنودها معهم ، احرص على الانسجام مع القواعد والقوانين المتفق عليها والموضحة للجميع.
- 12- تقديم نماذج للانضباط الصحيح والسلوك المرغوب فيه إما بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأستاذ نفسه أو من خلال تلاميذ آخرين.

13- لا تجعل قواعد النظام أو الانضباط قوانينه كثيرة، ولا تضع قاعدة لا تستطيع تنفيذها، واجعل معيارك في التطبيق موضوعياً وعملياً.

14- إدراج مقياس الاتصال غير اللفظي في محتوى البرنامج التكويني لطلبة التربية البدنية و الرياضية .

15- برجة تربصات حول مواضيع الاتصال غير اللفظي وعلاقته بالإدارة الصفية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية.

16- إقامة دورات تدريبية لتحسين مهارات الاتصال غير اللفظي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في أثناء الخدمة.

### ثانياً: إقتراحات بحثية:

1- إجراء دراسات بحث في مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالاتصال غير اللفظي لقلّة البحوث في هذا المجال فهو من البحوث الجديدة و الخصبة و التي لها أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية .

2- عقد دورات مستمرة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية؛ لضرورة امتلاكهم لمهارات الاتصال غير اللفظي لإحداث التفاعل الإيجابي المؤثر في تواصلهم مع الطلاب و لتعزيز الإيجابيات و تعديل السلبيات.

3- ضرورة استعانة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تقييم استخدامه لمهارات الاتصال غير اللفظي , سواءً من وجهة نظر طلابه أو من وجهة نظر زملائه خاصة ، مع وضع الية واضحة للاستفادة من نتائج التقييم في تطوير أداءه.

4- القيام بإجراء دراسات مشابحة حول مهارات الاتصال غير اللفظي في مختلف أطوار التعليم.

5- إعداد برامج تدريبية للمعلمين لتطوير مهارات الاتصال غير اللفظي تقوم على استخدام أساليب التعزيز لضبط النظام الصفّي.

كما نقترح بعض المواضيع المستقبلية لتكون منطلقاً جديداً للباحثين لمواصلة البحث العلمي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي، على سبيل المثال لا الحصر:

1- فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية في تخفيف السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بمشكلات الانضباط الصفّي في المدارس الثانوية.

3- مدى كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في فهم الرسالة غير اللفظية الواردة من تلاميذ المرحلة الثانوية.



4- وضع برنامج في مهارات الاتصال غير اللفظي بين الأستاذ و التلميذ في تعزيز دافعية الانجاز في الطور الثانوي.

و نؤكد في نهاية القول أن الاهتمام بموضوع مهارات الاتصال غير اللفظي يبقى دون المستوى أثناء عملية تدريب المعلمين في كثير من الأحيان ، وقلة الدراسات والكتابات حوله ، و الذي يعتبر من أقوى الأساليب في تحسين دافعية التعلم لدى التلاميذ، والمحافظة على استمرار انتباههم و حفظ نظامهم في المجال التربوي التعليمي و كذا أحد الأولويات المفروضة على المختصين في الإشراف التربوي، لذلك فإن ننصح أنفسنا و إخواننا بالتركيز على استخدام الاتصال غير اللفظي في إثارة الدوافع و الحذر كل الحذر في استخدامه في حفظ النظام وهذا بالسيطرة و التحكم فيما يصدر منه لإنجاح عملية التعليم، ويعتبر نقص مهارات الاتصال الغير اللفظي من أهم المشكلات التي يعاني منها الأساتذة في علاقاتهم مع المتعلمين في مختلف المراحل والفئات العمرية خاصة الطور الثانوي و هي الفترة التي تعرف بمرحلة المراهقة وتتميز بأنها فترة نمو متسارعة ونزعة إلى التمرد على الكبار والاستقلالية مما يؤثر على العلاقات بين المراهق و أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

و إن الممارسة السلبية للاتصال غير اللفظي تعمل كمنفر من الحصة وبذلك يمكن أن يؤدي إلى تدني الدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ في المواقف الصفية وكذا إلى وجود فجوة في العلاقات ، وإلى الشعور بالإحباط والغضب والتوتر لدى الطرفين ، ويؤدي أيضاً إلى تكوين اتجاهات وردود أفعال سلبية نحو التعلم. وقد يوصل تدهور العلاقات الاجتماعية أيضاً بين المعلم والطالب إلى هجوم مضاد على المعلم من قبل الطالب.

# قائمة المراجع



- القرآن الكريم.

- الحديث النبوي.

- محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع الصحيح المسند. دمشق: دار الفيحاء، 1999م.

## 1-المراجع العربية:

### أ- الكتب:

- 1-أحمد اسماعيل حجي، ادارة بيئة التعليم و التعلم النظرية و الممارسة داخل الفصل و المدرسة. ط2 ، القاهرة: دار الفكر العربي ، 1422هـ.
- 2-أحمد العساف صالح، مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان ، 1989.
- 3-أحمد بلقيس، توفيق مرعي، الميسر في علم النفس التربوي. ط2 ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1982
- 4-أحمد محمد الرغبي، علم النفس النمو.عمان: المكتبة الوطنية،2001.
- 5-ادوارد موراي، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، الدافعية و الانفعالات. القاهرة : دارالشروق،1988.
- 6-أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة. ط 2، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997.
- 7-البدري، طارق عبد الحميد، الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2001.
- 8-الحكمي، علي بن صديق، سلسلة مقالات الانضباط في المدرسة.الجزء الأول، بدون بلد النشر، بدون دار النشر،2011.
- 9-الديري علي، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية(التربية الحركية). الأردن: دار الكندي، 1999.
- 10-الشريف ياسين، التحفيز التربوي. الجزائر: المدرسة العلمية الجديدة، 2006 .
- 11-جابر عبد الحميد جابر، مدرس القرن الواحد و العشرين الفعال. القاهرة: دار القرآن العربي، 2000 .
- 12-حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشئة المعارف، ص 203
- 13-خيري المغازي بدير عجاج، دافعية حب الاستطلاع. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،2000.

- 14- سهيل محسن كاظم، الكفايات التدريسية .ط1 ،عمان :دار الشروق،2003.
- 15- عبد الرحمن عيسوي، الاحصاء السيكولوجي التطبيقي. بيروت : دار النهضة، ، 1989.
- 16- عبد اللطيف محمد خليفة ،الدافعية و التعلم. ط1،دار القاهرة :غريب للطباعة،2001.
- 17- عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للنشر، 2000.
- 18- عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن 21. ط2، عمان، ديونو للطباعة والنشر،2009.
- 19- قطامي يوسف،قطامي نايفة،سيكولوجية التدريب.ط1،عمان: دار الشروق،2001.
- 20- قطامي يوسف و قطامي نايفة، سيكولوجية التدريس. عمان: دار الشروق، 2001.
- 21- محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001 م.
- 22- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة : عالم المعرفة، 2003.
- 23- محمد صبحي حسانين، طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية. القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1987.
- 24- محمد عبد الخالق مديولي، التخطيط المدرسي الاستراتيجي. ط 1، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001.
- 25- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1987.
- 26- محمد مصطفى زيدان، نبيل السمالوطي، علم النفس التربوي. ط 2، القاهرة : دار الشروق،1985.
- 27- مرعي و اخرون، ادارة الصف و تنظيمه. عمان: دار الصفوف المجمع،1986.
- 28- مروان عبد المجيد إبراهيم ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . دار الفكر للطباعة والتوزيع - الأردن - 1999.
- 29- معوض لحسن، طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية.ط1، القاهرة: مكتبة القاهرة الجديدة، سنة 1967.
- 30- مفتي إبراهيم حمادي، التدريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي، 2008.

31-نادية بوضياف، الاتصال مهارات وأداء. ط1، الاردن: دار ابن بطة، 2011.

## ب- الرسائل الجامعية:

32- أحمد بن عبد الله بن صقير العربي: مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس،

رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تحت اشراف: فرات كاظم عبد الحسين، الأكاديمية العربية في الدغمارك، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، 2011، بحث نشر.

33- النظامي، نانسي عبد الحميد: مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة، رسالة

لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2002.

34- سليمان المزين سامية سكيك، التواصل الصفي و علاقته بالانضباط. ماجستير ادارة تربوية، غزة: كلية

التربية الجامعة الاسلامية، 2011، بحث نشر.

35- فاطمة الزهراء بوجطو: أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق

المتمدرس، رسالة لنيل شهادة: الماجستير، تحت اشراف: أحمد دوقة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2008، بحث نشر.

36- فروجة بلحاج: التوافق النفسي الاجتماعي و علاقتها بدافعية التعلم، رسالة لنيل شهادة: الماجستير،

تحت إشراف: حماش الحسين، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة تزي وزو، 2011، بحث نشر

## ت - المجالات:

37- أحمد فلاح العلوان، خالد عبد الرحمن العطييات: (العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل

الأكاديمي)، في: مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 2010

38- ألوري باكار ايفن و سوداكاس: (أسلوب الضبط الجماعي للسلوك الصفي)، في: المجلة التربوية دمشق،

العدد 42، 1997.

39- سندية مروان سلطان الحياي: (دور استخدام الاتصالات غير اللفظية في تحديد الأنماط السلوكية

للقائدات الإدارية)، في: مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد 1، 2011/05/22.

40- محمد الحراشنة و سالم حوالدة: (أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي)،

في: مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد 1 و 2، 2009.

## ث - الجرائد:

41- البشير الإبراهيمي، يا شباب الجزائر هكذا كونوا أو لا تكونوا. في جريدة البصائر: العدد 5 ، سنة 1947

## ج - المحاضرات:

42- كريم فخري هلال، محاضرة بعنوان: إدارة الصف الجامعي التعليم المستمر. جامعة بابل، 2014.

## ح - الملتقيات:

43- لحسن وردة و سميرة ميسوم، مهارات الاتصال غير اللفظي في العلاقات الإرشادية. في مطبوعات الملتقى الدولي، سيكولوجية الاتصال والعلاقات الإنسانية، باتنة، الجزائر، 20/21/22 مارس 2005.

## 2- المراجع الأجنبية:

### الكتب:

44-Jurgens U, **Common features in the expression of emotion in human and non human primates**. Canada: les edition H armattan, 1998.

45-Kindiki, John Nyaga, **Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya**. Vol.4(5), Educational Research and Review,2009.

46-Malcom D .Arnoule : **Fundamental of scientific method in psychology** , W.C.Brown , 20m Ed , Dubuque io WA, 1972.

47-Philip E. Bishop, 2000 **Classroom interaction, the leaning- learning-centered resource bank**. Valencia: community college.2000

## 3- المواقع الالكترونية:

48-عباس سبتي، إدارة الفصل الدراسي . 2012، تم استرجاعه بتاريخ 14-03-2014 على الرابط  
./ttp://www.alukah.net/social/0/38839

49- علي غريب ، إدارة الموارد البشرية . قسنطينة: منشورات جامعة منتوري، 2003، تم استرجاعه بتاريخ 14-03-2014 على الرابط [http:// www.12manage.com](http://www.12manage.com)

50-إسماعيل محمد يوسف الأندلي، أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها، جامعة القدس المفتوحة، تم استرجاعه بتاريخ 14-03-2014 على الرابط [http://www.qou.edu/arabic /ismailAlafandi/r1\\_IsmailAlafandi.pdf](http://www.qou.edu/arabic /ismailAlafandi/r1_IsmailAlafandi.pdf)

الملاحق

الملاحق

## الملحق رقم (01): نموذج عن استمارة صدق المحكمين

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة صدق المحكمين

أستاذي (تي) الفاضل (ة):

نضع بين ايديكم هذه الأدوات التي تهدف إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية، و نوع العلاقة الارتباطية بين الاتصال غير اللفظي و الادارة الصفية في المدارس الثانوية لبعض ثانويات مدينة ورقلة من وجهة نظر التلاميذ، ونرجو من سيادتكم أن تبدوا رأيكم و تقدموا لن توجيهاتكم فيما يخص:

\* مدى ملائمة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

\* مدى ملائمة الفقرات من حيث المحتوى.

\* ملائمة بدائل الاجابات.

ومن أجل مساعدتكم في هذه المهمة نقدم لكم المعلومات التالية الخاصة التالية الخاصة بالموضوع و المتمثلة في:

### أولاً: التعاريف الاجرائية:

**1- مهارة الاتصال غير اللفظي:** يعرف الباحث مهارة الاتصال غير اللفظي بأنها القدرة على إتقان

الاتصال بدون كلمات من خلال كل ما يصدر عن الإنسان من حركات، أو إيماءات، أو إشارات، أو تعبيرات وجه، أو من خلال المظهر، أو الصوت وتغييراته، سواءً كانت إرادية، أو غير إرادية، فطرية، أو مكتسبة، وتؤثر في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل. كما تتمثل مهارة الاتصال غير اللفظي في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتدرب في الثانوي من خلال الإجابة على فقرات مقياس الاتصال غير اللفظي المستخدم في البحث.

**2- الادارة الصفية:** يعرف الباحثان الادارة الصفية على أنها عملية منظمة يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة

الانشطة الصفية مما يؤدي إلى المشاركة الايجابية، و يشير في الحصة جوا من الحيوية و النشاط، وهو بدوره يحمل الطلاب على احترام معلمهم و يتقبلون إرشاداته بروح مرحة و نفس راضية فيقومون بواجباتهم التعليمية حسب الطرق السليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

**3- الدافعية للتعلم:** الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة و الطاقة التي يمتلكها التلميذ، التي تدفع به الى

المشاركة في عمليات التعلم، بشكل فعال، فهي التي تفتتير السلوك و تدفع الفرد للقيام بعمل معين لإزالة حالة التوتر وإشباع الحاجة. وتتمثل وظيفة دافعية التعلم في تنشيط السلوك وتوجيهه، فالتنشيط يعني انتباه الفرد لشيء



معين يؤدي إلى تحقيق الهدف، والتوجيه يعني مواصلة النشاط أو السلوك نحو الهدف والمحافظة على ذلك الاتجاه حتى يتحقق الهدف، كما تتمثل الدافعية في التعلم في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتمدرس في الثانوي من خلال الإجابة على فقرات مقياس الدافعية في التعلم المستخدم في البحث الحالي وتشير الدرجة من 1,0-1,7 المستوى المنخفض أما 1,7-2,3 إلى المستوى المتوسط و الدرجة 2,3-3,0 إلى المستوى المرتفع.

**4- الانضباط الصفّي:** هي جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم و تشمل عملية ضبط الصف عدة أمور، منها : المحافظة على النظام، ومراقبة سلوك الطلاب داخل الصف، وإرشادهم وتوجيههم، وإشاعة الأمن والهدوء بين الطلاب . كما تتمثل الانضباط الصفّي في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ المتمدرس في الثانوي من خلال الإجابة على فقرات مقياس الانضباط الصفّي المستخدم في البحث الحالي و تشير الدرجة من 1-1,7 إلى المستوى المنخفض أما 108-2,3 إلى المستوى المتوسط و الدرجة 2,3-3 إلى المستوى المرتفع.

### ثانيا: تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تحقيق إدارة صفية فعالة؟ومن هذا التساؤل تتبادر لنا التساؤلات التالية:

1- ما مدى توظيف مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ؟

2- ما مدى توفر دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس لصالح الذكور؟

4- ما مدى توفر الانضباط الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم؟

5- هل توجد فروق دالة احصائيا في الانضباط الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يعزى لعامل الجنس لصالح الاناث؟

6- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

7- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفّي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

## ثالثاً: التعريف بأدوات الدراسة:

### 1- مقياس مهارات اتصال غير اللفظي من وجهة نظر التلاميذ في الطور الثانوي : تم جمع البيانات المتعلقة

ب هذه الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، المتعلقة بالاتصال بشكل عام والاتصال غير اللفظي بشكل خاص، ومن ثم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر كدراسة الدكتور نادية بوضياف و شبكة الملاحظة لحمدان ، إلى جانب مجموعة من الكتب النظرية، وعليه فقد تم بناء أداة خاصة بالبحث مكونة من ( 28 ) فقرة ، مقسمة إلى ( 4 ) أربعة أبعاد رئيسية: الاتصال بالبصر ، الاتصال بالحركات و الايماءات،الاتصال بالهيئة والمظهر، الاتصال بطبقات الصوت . وقد تم استخدام بدائل متدرجة؛ بحيث تعكس درجة توافر مهارات الاتصال غير اللفظية، كما يلي:

- دائما : وتأخذ العلامة ( 5 ) .
- غالبا : وتأخذ العلامة ( 4 ) .
- احيانا : وتأخذ العلامة ( 3 ) .
- نادرا : وتأخذ العلامة ( 2 ) .
- ابدا : وتأخذ العلامة ( 1 ) .

وتم قلب علامات المعيار لل فقرات السلبية.

### 2 - مقياس الدافعية للتعلم: فقد استعانا بمقياس الدافعية للتعلم الذي طوره في صورته الأجنبية (ليبر

Lepper, 2005) وقام الباحثان د . أحمد العلوان و د . خالد العطييات بتعريبه وتقنينه على البيئة الأردنية،

ويتكون المقياس من 21 فقرة تقيس ثلاثة أبعاد للدافعية هي: تفضيل التحدي والرغبة في الإتقان باستقلالية

وحب الاستطلاع مع بعض التعديل ليتوافق مع التربية البدنية و الرياضية كما هو مبين في الملحق (08)

وكان من بين فقرات الأداة فقرات واحدة سلبية، وهي ذات الرقم: (14). هذا وقد تم استخدام بدائل متدرجة ؛

بحيث يعكس درجة توافر دافعية التعلم، وذلك على النحو التالي: (تنطبق، إلى حد ما، لا تنطبق) وتعطى درجات

(1،2،3) على التوالي وتكون هذه الإجابة للفقرات الايجابية والعكس للفقرة السلبية

### 3- مقياس الانضباط الصفي: فقد تم الاعتماد على مقياس د. سليمان المزين و أستاذة سامية اسماعيل سكيك

و الذي يتكون من 24 فقرة كلها سلبية كما هو مبين في الملحق ( 09 ) و تم استخدام بدائل متدرجة ؛ بحيث

تعكس درجة توافر الانضباط الصفي وفق ثلاث بدائل وهي (تنطبق علي، إلى حد ما، لا تنطبق علي) وتعطى

درجات (1-2-3) على التوالي.

## الملحق رقم(02): استمارة معلومات عن المحكم.

أستاذي الفاضل

لضرورة علمية نرجو منكم بعد تحكيم أدوات البحث منحنا المعلومات المراد استغلالها في المبحث الخاص بالخصائص السيكلوجية لهذه الأدوات و بالضبط في صدق المحكمين:

الاسم: .....

اللقب: .....

الشهادة المتحصل عليها: .....

الدرجة العلمية .....

التخصص: .....

مكان العمل: .....

البريد الإلكتروني: .....

أخيرا تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

الباحثان:

عبد السلام بوزيان

مراد بن عمارة

### الملحق رقم(03): قائمة المحكمين لأدوات البحث.

- 1- أ.د عبد الله بوجراة: أستاذ بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، تخصص تدريب رياضي.
- 2- أ. عبدي صالح : أستاذ بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، تخصص تدريب رياضي.
- 3- أ.د نادية بن زعموش: أستاذة و رئيسة قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، تخصص علم الاجتماع.
- 4- أ.د مزياني الوناس: أستاذ بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، تخصص علم النفس عمل و تنظيم .
- 5- أ.د طاوس وازي: أستاذة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، تخصص علم النفس الاجتماعي .
- 6- أ.د محمد قوارح: أستاذ بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، تخصص علوم التربية .
- 7- أ. الأعور اسماعيل: أستاذ بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح و رقلة، تخصص علم النفس الاجتماعي .

## الملحق رقم(04): أدوات البحث في صورتها الأولية.

### أولاً: مقياس الاتصال غير اللفظي قبل التعديل.

المرقم	العبارات	المحتوى			الانتماء إلى البعد	
		واضح	غير واضح	مقترحات	لا يقيس	ملاحظات
	<b>أولاً الاتصال بالبصر</b>					
01	ينظر إلي التلميذ الذي يتحدث معه					
02	ينظر إلى الأرض عند مقابلة الطلبة للشرح أو المناقشة					
03	يصرف نظره عنك عندما يتحدث إليك					
04	يصرف نظره عنك عندما تتحدث إليه					
05	أعرف رضاه عني من نظرة عينيه					
06	يحول نظره عن الأشياء مصدر الغضب إلى أشياء أخرى					
07	أعرف أنني أخطأت من توجيه نظره إلي					
08	أشعر أنه يراقب كل أعمالي					
	<b>الاتصال بالحركات و الإيماءات</b>					
01	يعبر عن نفاذ صبره بضرب كفيه أو يلوح بيده و يحمر وجهه عند الغضب					
02	يتحرك في أرجاء المكان بين الطلاب أثناء الأداء.					
03	يضع يده على رأس أو كتف الطالب لتشجيعه و يصفق للعمل المميز					
04	يوظف المكان كاملاً أثناء إجراء التمارين و يهتم بتنظيم					
05	يحرص على أداء المهارة الجديدة عملياً قبل قيامنا بها					
06	يقترّب من الطالب لتصحيح الخطأ حين وقوعه					
07	يستخدم الإشارات للنهي و إعطاء التوجيهات					
08	يبقى هادئاً عند النقاش والشرح					
	<b>الاتصال بالهيئة و المظهر</b>					
01	في حالة الفوضى دخوله يكفي لحصول الهدوء					
02	أشعر بالخوف والرغبة عند المناقشة					
03	يبدى حماسة وحيوية أثناء الحصة و دائم الإبتسام					
04	تتضح عليه علامات الغضب أو الحزن أو التعب أثناء العمل.					
05	يحمر وجهه عندما يخطئ					
06	يظهر عليه الغضب عند تكرار الطالب للخطأ					
07	يهتم باللبس و يظهر أمام طلابه بالمظهر اللائق					
08	يتميز بالجسم الرياضي المتناسق.					
	<b>الاتصال بطبقات الصوت</b>					
01	يستخدم طبقات صوت متنوعة(ارتفاعاً و انخفاضاً).					
02	يتكلم بوضوح و نطق سليم.					
03	يتوقف عن الكلام عند الغضب					
04	يخفض صوته عند الشرح					
05	يستخدم مقامات الصوت للتعبير عن الرضى و الغضب					
06	لا يحصل الهدوء إلا برفع صوته					
07	يحصل الهدوء عندما يصمت					

## ثانياً: مقياس دافعية التعلم قبل التعديل.

الرقم	العبارات	المحتوى			الانتماء إلى البعد	
		واضح	غير واضح	مقترحات	يقيس	لا يقيس
	<b>تفضيل التحدي</b>					ملاحظات
01	اجتهد دائماً في الاداء من أجل التحدي					
02	استمتع بأداء المهارات الجديدة و التمارين الصعبة والمعقدة					
03	أحب العمل البدني الصعب لأنني أجده أكثر تشويقاً					
04	لدي القدرة على العمل أكثر للتفوق على زملائي					
05	لدي القدرة لقيادة فوجي حينما يطلب مني ذلك					
06	التعلم يجعلني أتفوق على رفاقي					
07	إذا واجهتني مهارة صعبة فاني استمر في المحاولة حتى أتوصل إلى أدائها					
08	انا من النوع الذي لا يتيسلم بسهولة عند مواجهة بعض المهارات الصعبة					
09	كل ما كان الاداء المهاري صعبا ازداد إصراري على إنجازه					
	<b>الإتقان باستقلالية</b>					
01	عندما أقع في خطأ ما فإنني أحب أن أتوصل إلى الأداء الصحيحة بنفسى					
02	اعتمد على نفسي في أداء الأنشطة الرياضية المختلفة					
03	أحاول التفكير في الطريقة الصحيحة للأداء حتى أفهمها بنفسى					
04	أفضل القيام بالمهارات الرياضية دون مساعدة					
05	لدي القدرة على أداء المهارات بشكل جيد					
06	قادرة على تصحيح أخطائي					
07	أضحي من أجل تحسين مستواي المهاري					
08	أحب القيام بأي تمرين متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد					
09	استعد دائماً لأداء التمرينات الصعبة التي تتطلب مجهوداً في تحقيقها					
	<b>حب الاستطلاع</b>					
01	أسأل أسئلة في حصة التربية البدنية لكي أتعلم أشياء جديدة					
02	أحب أن أتعلم بقدر ما أستطيع					
03	أفضل المهارات التي لم أتعلمها من قبل					
04	أخطط لتعلم المهارات الجديدة					
05	أواظب على حصة التربية البدنية لكي أتوصل إلى أشياء كثيرة أريد معرفتها					
06	استمتع بالإصغاء للمعلم عندما يتناول موضوعات جديدة					
07	أعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء الجديدة					
08	كلما حققت هدفاً وضعت لنفسى أهدافاً أخرى مستقبلية					
09	أجد صعوبة في تركيز ذهني في المشكلة التي تواجهني					
10	أبحث عن طرق بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في تعلم المهارات					

## الملحق رقم(05): أدوات البحث في صورتها النهائية.

أخي الطالب / ..... تحية طيبة

وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن عملية الاتصال غير اللفظي بين أستاذ التربية البدنية والطلبة لها أهمية كبيرة في تحقيق ادارة صفية فعالة مرورا بإثارة الدافعية للتعلم و المحافظة على الانضباط بغية الوصول للأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية. وفي اطار ذلك يقوم الباحثان بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (( اهمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى استاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق ادارة صفية فعالة ))

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في النشاط البدني الرياضي؛ لذا يضع الباحثان بين يديك هذا الاستبيان، بهدف التعرف على وجهة نظرك الموضوعية, بمدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى مدرسك في حصة التربية البدنية و الرياضية فقط . و دورها في اثارة دافعية التعلم لديك و درجة الحفاظ على الانضباط الصفي؛ لذلك نطلب منكم التكرم بتعبئة البيانات الشخصية أولاً، ثم قراءة كل عبارة من عبارات هذه الأداة , ووضع علامة ( X ) في الخانة التي تراها مناسبة وتعبّر عن رأيك وتحت واحدة فقط من التقديرات و عند انتهائك تأكد من انك لم تترك أي سؤال دون اجابة .

علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

أولاً: البيانات الشخصية:

أخي الطالب ضع علامة ( X ) أمام الخيار المناسب:

الجنس : ذكر  اثنى

التخصص: علمي  أدبي

## أولاً: مقياس الاتصال غير اللفظي بعد التعديل.

رقم العبارة	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	ينظر بنظرة ساخرة عند يخطئ أحدنا في أداء المهارة.					
2	ينظر إلى الأرض عند شرح طريقة أداء المهارة					
3	يصرف نظره عنك عندما تتحدث إليه					
4	أعرف رضاه عني من نظراته					
5	يغض نظره و لا يبالي بما يحدث من شجار بيننا					
6	أعرف أنني أخطأت من توجيه نظره إلي					
7	اشعر أنه يراقب كل أعمالي					
8	يعبر عن نفاذ صبره بضرب كفيه أو يلوح بيده .					
9	ينتقل بين التلاميذ أثناء ادائهم للتمارين.					
10	يضع يده على رأس أو كتف الطالب لتشجيعه و يصفق للعمل المميز					
11	يقوم بأداء المهارة الجديدة عمليا قبل قيامنا بها.					
12	يقترّب من التلميذ لتصحيح خطئه في أداء المهارة.					
13	يستخدم الإشارات للنهي و إعطاء التوجيهات					
14	يبقى هادئًا عند النقاش والشرح					
15	في حالة الفوضى دخوله يكفي لحصول الهدوء					
16	يبيدي حماسة وحيوية أثناء الحصة و دائم الابتسامة					
17	تتضح عليه علامات الغضب أو الحزن أو التعب أثناء العمل					
18	يحمر وجهه عندما يخطئ					
19	كثيرا ما يغضب عند تكرار التلميذ للخطأ					
20	يهتم بمظهره اللائق أمام تلاميذه.					
21	يتميز بالجسم الرياضي المتناسق.					
22	يستخدم طبقات صوت متنوعة(ارتفاعاً و انخفاضاً).					
23	يستعمل الصفارة أثناء الحصة					
24	يتوقف عن الكلام عند الغضب					
25	يخفض صوته عند الشرح					
26	يسرع في كلامه					
27	يسود الهدوء عندما يصمت					
28	يستعمل الصفارة لجذب الانتباه.					



## ثانياً: مقياس دافعية التعلم بعد التعديل.

رقم العبارة	العبارات	تتطبق علي	إلى حد ما	لا تتطبق
1	مستعد دائماً لأداء التمرينات الصعبة التي تتطلب مجهوداً في تحقيقها			
2	استمتع بأداء المهارات الجديدة و الصعبة			
3	أفضل العمل البدني الصعب لأنني أجده أكثر تشويقاً			
4	كل ما كان الاداء المهاري صعبا ازداد إصراري على إنجازه			
5	أبادر لقيادة فوجي قبل أن يطلب مني ذلك			
6	إذا واجهتني مهارة صعبة فاني استمر في المحاولة حتى أتوصل إلى أدائها			
7	أقوم بأي تمرين يطلب مني مهما كلفني ذلك من جهد			
8	عندما أقع في خطأ ما فإنني أحب أن أتوصل إلى الأداء الصحيح بنفسي			
9	اعتمد على نفسي في أداء الأنشطة الرياضية المختلفة			
10	أفكر في الطريقة الصحيحة لأداء المهارة حتى أفهمها بنفسي			
11	أفضل القيام بالمهارات الرياضية دون مساعدة			
12	لدي القدرة على أداء المهارات بشكل جيد			
13	أبذل قصارى جهدي لتحسين مستواي المهاري بنفسي			
14	أجد صعوبة في تركيز ذهني في المشكلة التي تواجهني			
15	أطرح أسئلة في حصة التربية البدنية لكي أتعلم أشياء جديدة			
16	أفضل المهارات التي لم أتعلمها من قبل			
17	استمتع بالإصغاء للأستاذ عندما يتناول موضوعات جديدة			
18	أعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء الجديدة			
19	أحب أن أتعلم بقدر ما أستطيع			
20	كلما حققت هدفا وضعت لنفسي أهدافا أخرى مستقبلية			
21	أبحث عن طرق بديلة عندما نقشل الطرق السابقة في تعلم المهارات			

### ثالثًا: مقياس الانضباط الصفّي بعد التعديل.

رقم العبارة	العبارات	تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق
1	أتأخر عن موعد الحصة			
2	أتحدث مع زملائي أثناء الشرح			
3	أبادر للإجابة بدون أستاذان			
4	أنشغل بمواد أخرى أثناء الحصة			
5	أعيب بالأدوات عند شرح الأستاذ			
6	لا انتبه للشرح			
7	لا أهتم بأداء المعلم			
8	أثير الفوضى و الشغب أثناء الحصة			
9	أزعج زملائي أثناء العمل			
10	يتشنت انتباهي بسرعة عند الشرح أو الأداء			
11	قليل التفاعل مع المدرس أثناء الحصة			
12	أوجه ألفاظ جارحة لزملائي			
13	اعمل على تخريب المعدات الرياضية			
14	أخذ أدوات من زملائي بدون استئذان			
15	أعيب بممتلكات غيري			
16	أسخر من إجابة زملائي			
17	أتمرد على تعليمات المعلم			
18	استخدم الجوال أثناء الحصة			
19	اعلق باستهزاء على ما يقوله المعلم			
20	أتناول الطعام في الحصة			
21	أقوم بأعمال سخيفة في الحصة			
22	لا أعمل بجد خلال الحصة			
23	أعتدي على زملائي بالضرب			
24	أخرج بدون إذن			
25	أقوم باستخدام الأجهزة بدون إذن			

## الملحق رقم(06): نتائج قياس صدق أدوات البحث بنظام المعالجة الإحصائية SPSS.

صدق المحك لمقياس الاتصال غير اللفظي :

بوضياف	الباحثان			
.724(**)	1.000	Correlation Coefficient	الباحثان	Spearman's rho
.000	.	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		
1.000	.724(**)	Correlation Coefficient	بوضياف	
.	.000	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

صدق المحك لمقياس دافعية التعلم :

دوقة	الباحث			
.538(**)	1.000	Correlation Coefficient	الباحث	Spearman's rho
.002	.	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		
1.000	.538(**)	Correlation Coefficient	دوقة	
.	.002	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

صدق المحك لمقياس الانضباط الصفي :

قطامي	الباحثا			
.562(**)	1.000	Correlation Coefficient	الباحثان	Spearman's rho
.001	.	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		
1.000	.562(**)	Correlation Coefficient	قطامي	
.	.001	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

الملحق رقم (07): نتائج قياس ثبات أدوات البحث بنظام المعالجة الإحصائية SPSS.

الثبات بإعادة الاختبار لمقياس للاتصال غير اللفظي :

الاتصال 2	الاتصال 1			
.650(**)	1.000	Correlation Coefficient	الاتصال 1	Spearman's rho
.000	.	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		
1.000	.650(**)	Correlation Coefficient	الاتصال 2	
.	.000	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

الثبات بإعادة الاختبار لمقياس دافعية التعلم :

دافعية 2	دافعية 1			
.739(**)	1.000	Correlation Coefficient	دافعية 1	Spearman's rho
.000	.	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		
1.000	.739(**)	Correlation Coefficient	دافعية 2	
.	.000	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

الثبات بإعادة الاختبار لمقياس الانضباط الصفي:

الانضباط 2	الانضباط 1			
.743(**)	1.000	Correlation Coefficient	الانضباط 1	Spearman's rho
.000	.	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		
1.000	.743(**)	Correlation Coefficient	الانضباط 2	
.	.000	Sig. (1-tailed)		
26	26	N		

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

**الملحق رقم (08): نتائج المعالجة الإحصائية بنظام SPSS لتساؤلات الدراسة:**

الجدول رقم (08) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة على أبعاد الأداة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الاتصال غير اللفظي	الصوت	المظهر	الحركات	البصر	
188	188	188	188	188	Valid N
0	0	0	0	0	Missing
3.9850	3.9084	3.9240	4.0522	4.0786	Mean
.08737	.61897	.57178	.61087	.44998	Std. Deviation

جدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابة عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم.

188	Valid N
0	Missing
1.9985	Mean
.62409	Std. Deviation

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم تبعاً للجنس.

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الداغعية ذكر	82	2.0151	.66130	.10328
أنثى	106	1.9856	.59984	.08239

جدول رقم (11) يبين اختبار "ت" للفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة على أداة دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس.

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
.28856	-.22968	.13047	.02944	.822	92	.226	.358	.854	
.29228	-.23340	.13212	.02944	.824	81.672	.223			Equal variances not assumed

جدول رقم (12): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لإجابة عينة الدراسة على أداة الانضباط الصفي.

Std. Deviation	Mean	N	
.75358	2,0151	188	الانضباط الصفي
		188	Valid N (listwise)

جدول (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات العينة على أداة الانضباط الصفي تبعاً للجنس.

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الجنس
,08065	,73034	1,9909	82	ذكر
,07518	,77400	2,0338	106	أنثى

جدول (14) يبين اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات العينة على أداة الانضباط الصفي تبعاً لمتغير الجنس.

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
,17619	-,26209	,11108	-,04295	,699	186	-,387			Equal variances assumed
,17462	-,26052	,11026	-,04295	,697	178,785	-,390	,021	5,403	Equal variances not assumed

جدول (15): يوضح العلاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم لدى

المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

الدافعية	الاتصال	
.268(**)	1	Pearson Correlation
.009		Sig. (2-tailed)
188	188	N
1	.268(**)	Pearson Correlation
	.009	Sig. (2-tailed)
188	188	N

جدول (16): يوضح العلاقة بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الانضباط الصفي لدى

المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي

B	A	
,246(**)	1	Pearson Correlation
,001		Sig. (2-tailed)
188	188	N
1	,246(**)	Pearson Correlation
	,001	Sig. (2-tailed)
188	188	N

جدول (17): يوضح العلاقة الدافعية للتعلم و الانضباط الصفي لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

C	B	
,827(**)	1	Pearson Correlation B
,000		Sig. (2-tailed)
188	188	N
1	,827(**)	Pearson Correlation C
	,000	Sig. (2-tailed)
188	188	N

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## فعالية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق ادارة صفية فعالة من وجهة نظر التلاميذ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية، و علاقتها بالإدارة الصفية في بعض ثانويات مدينة ورقلة من وجهة نظر التلاميذ ، و لأهمية الاتصالات غير اللفظية بأشكالها المختلفة منها الإيماءات، الحركات لغة العيون و نبرة الصوت وكذلك المظهر و الهيئة على نسج خيوط الارتباط ومد أواصر التفاعل داخل الغرفة الصفية، من خلال توصيل المعلومات و إثارة الدوافع و حفظ الانضباط الصففي، وهي الركائز الأساسية للقيادة الصفية الفعالة ، و عليه اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من فرضيات البحث التي تضمنت: توافر مهارة الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية، توافر الانضباط الصففي و دافعية التعلم لدى التلاميذ، توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دافعية التعلم و الانضباط الصففي لدى المراهقين المتدربين في التعليم الثانوي ،وشملت عينة الدراسة على 188 تلميذا من الطور الثاني من التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية و الرياضية وقد اختيروا بالطريقة الاحتمالية (عينة عشوائية طبقية نسبية)، و قفنا باستخدام كل من مقياس مهارات اتصال غير اللفظي مكونة من (28) فقرة، مقياس الدافعية للتعلم ويتكون من (24) فقرة و مقياس الانضباط الصففي الذي يتكون من (25) فقرة، وقد اعتمدنا في قياس صدق أدوات الدراسة على: صدق المحكمين، الصدق الذاتي وصدق المقارنة بالحك ، كما تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة بطريقتي إعادة الاختبار، وطريقة ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا-كرونا خ)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و لها علاقة دالة إحصائيا مع كل من دافعية التعلم و الانضباط الصففي لدى المراهقين المتدربين في التعليم الثانوي ، في حين أوصى الطالبان ب: التركيز على استخدام الاتصال غير اللفظي في إثارة الدوافع فهي كفيلة برفع درجة الانضباط الصففي و إجراء دراسات تبحث في مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالاتصال غير اللفظي لقلة البحوث في هذا المجال فهو من البحوث الجديدة و الخصبة و التي لها أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية خاصة في التربية البدنية.

**الكلمات المفتاحية: الاتصال غير اللفظي، الإدارة الصفية، الضبط الصففي، دافعية التعلم .**

### Abstract:

#### **The effectiveness of non-verbal communication skills with a professor of physical education and sports management in achieving effective descriptive students point view.**

The study aimed to identify the availability of non-verbal communication skills with the professors of physical education and sports. And its relationship with the managing classroom in secondary schools for some high schools the city of Ouargla from the viewpoint of some of the pupils and the importance of communication non-verbal in its various forms, including gestures and movements of the eyes and in addition also to the tone of voice and body to weave strands link and extend the bonds of interaction within the classroom are working to deliver information and stir motivation and keeping discipline classroom are the main pillar of effective leadership and by the adoption of the researchers in this study on the curriculum descriptive Correlative to verify the research hypotheses, which included: no statistically significant relationship between the non-verbal communication with the professor of Physical Education and Sports and the motivation of education among adolescents in secondary education by adding to it no statistically significant relationship between the contact non-verbal with the professor of physical education and sport and discipline classroom among adolescents attending school in high school and study sample included 188 students from the second stage of secondary education practitioners of Physical Education has chosen the way probability (stratified random sample relative) has the researchers used all of scale skills by non-verbal communication is made up of 28 paragraph measure of motivation to learn and consists of a 24-paragraph and the scale of discipline classroom, which consists of 25 paragraph we have adopted in measuring the validity study tools my way re-test and the way the stability of the internal consistency (coefficient Olvakronbach) the results of the study to: availability of skills by non-verbal communication with the professor of physical education and its relationship statistically significant with each of the motivation, education and discipline of the classroom among adolescents attending school in secondary education while researchers recommended b: a Studies in looking at the skills of non-verbal communication with professors of physical education sports dealing with several variables related to communicate non-verbal to the lack of research in this area and to focus on the use of non-verbal communication in stirring motives they could raise the degree of classroom discipline.

**Key word: Non-verbal communication, managing classroom , classroom discipline.**